الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

تعليم الصور البلاغية للسنة الثانية من المرحلة الثانوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية
تخصص:لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:
فتيحة حنانة

إشراف الأستاذة الدكتورة :
نعيمة سعدية

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
دليلة مزوز	أستاذة دكتورة	رئيسًا
نعيمة سعدية	أستاذة دكتورة	مشرفًا ومقررًا
محمد بودية	دكتور	مناقشًا

السنة الجامعية:
1437هـ/ 1438هـ
2016م / 2017م

شكــر وعرفــان

شكر الله ونحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم و البصيرة.

يشرفنا أن تقدم بالشكر الجزيل و الثناء الخالص و التقدير إلى من مدّ لنا يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهنا من صعوبات و نخص بالذكر:

- الأستاذة المشرفة **"نعيمة سعدية"** التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وا إرشاداتها القيمة .
- الأستاذتان **"عبداوي نوال" و"عمران فوزية"** اللتان قدمتا لنا يد العون والنصح لانجاز هذه المذكرة .

مقدمة

تؤدي التربية والتعليم دورا هاما في تطوير أي مجتمع، لذا فهي دائما على قمة سلم الأوليات وتحرص الدول على تحسين أنظمتها التربوية من خلال تحديث وا ٍصلاح مكونات العملية التعليمية التعلمية .

إن اللغة العربية هي أداة القول الجميل ووسيلة التعبير عن تذوقهولمـّا كانت البلاغة إصابة المعنى المراد، وا ٍدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف لا تبلغ القدر الزائد على الحاجة ولا تنقص نقصا يقف دون الغاية، فإن اتفق مع هذا معنى لطيف أو حكمة غريبة أو أدبحسن فذلك يزيد في بهاء الكلام وا ٍن لم يتفق فقد قام الكلام بنفسه واستغنى عما سواه .

ويكفي لغتنا فخرا أن البيان هو المظهر اللغوي للمعجزة الإلهية المتجسدة في كتاب الله العزيز، ونجد تجسيد هذه اللغة في بلاغتنا التي تساعد على إفصاح الذوق، وتبين نواحي الجمال الفني و توصل متعلميها بتراث أمتهم عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة، لذلك فهي ضرورية للناشئة في المراحل الدراسية المختلفة، بغرض ضبط اللغة وتنمية ملكة الذوق الفني عند المتعلمين ، ونظرا لأهميتها فإننا نراها حاضرة وتدرس في جميع المراحل الدراسية ، لذلك يلقى تعليم مادة البلاغة اهتماما بالغا وبحثا في سبل تطويره، والتفكير في حل مشكلاته، الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن الآفاق المستقبلية لتعليم الصور البلاغية في المرحلة الثانوية، وبالتحديد لدى أقسام السنة الثانية شعبة الآداب وفلسفة أنموذجا، باعتبارها مرحلة حاسمة في تكوين معرفة لغوية لدى المتعلمين خلال بداية التخصص في الأدب واللغة العربي .

وتتولد مشكلات تعليم الصور البلاغية في الطور الثانوي من صعوبات تعيق تقديم الدرس بالشكل المطلوب نحو قلة اهتمام المتعلمين بالمادة التعليمية والانصراف عنها، نظرا لعدم وعيهم بأهميتها، أما الأمر الثاني والأهم فيتعلق بافتقار أغلب المتعلمين إن لم نقل كلهم إلى ذخيرة لغوية تسمح باستيعاب الدرس البلاغي وتوظيفه لاحقا في كلامهم

وكتاباتهم ،علما أنهم متخصصون في مجال الأدب ، وهذا التخصص يستدعي تمكنهم من اللغة .

وعليه تمحورت مبررات اختيارنا لدراسة هذه الظاهرة في النظر إلى آليات تدريس البلاغة العربية وواقع تلقيها لدى المتعلمين و أثرها الإيجابي في تنمية لغة دارسيها لذلك ارتأينا أن نتناولها بالدراسة و التحليل ، و الإجابة على مجموعة من التساؤلات التي تطرح ضمن إشكالية الموضوع الذي يتمحور حول قضية جوهرية مفادها: ماهو واقع تعليم الصور البلاغية للسنة الثانية من المرحلة الثانوية؟

ومنه تفرعت جملة من الأسئلة التي حاولنا الإجابة عنها في بحثنا تمثلت في:

هل تدرس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية بطريقة صحيحة ؟

وهل استطاع تلميذ السنة ثانية ثانوي أن يستفيد منها ؟

وهل للبلاغة الأثر الإيجابي في صقل الملكة اللغوية للمتعلمين ؟

وما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم في تدريس البلاغة والتي بدورها تقف حاجزا دون فهم المتعلم لها ؟

وما هي الحلولو المقترحات المناسبة لتذليل هذه الصعوبات ؟

وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب عديدة :

- معرفة واقع تعليم البلاغة العربية في السنة الثانية ثانوي شعبة الآداب.

- التطرق إلى أهم الصعوبات التي تعترض سبيل تعليم البلاغة العربية.

ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- الإطلاع المباشر على الصعوبات التي تشل المسار التعليمي للبلاغة، وتقديم مقترحات لتذليلها.

وقد قسمنا البحث إلى مقدمة و فصلين ، الفصل الأول الموسوم بـــ: "التعليم والبلاغة الإطار المفاهيمي"، وتطرقنا فيه إلى تعريف مصطلح التعليم ومبادئه وشروطه،

كما عرضنا شروط كلا من المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي، والطريقة التعليمية، باعتبارها أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية، ثم عرفنا البلاغة وتطرقنا كذلك إلى أسسها و أهدافها و طرائق تدريسها.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية، وعنون بـ " الدراسة الميدانية وا ٍجراءاتها المنهجية "حيث قدمنا إستمارة الإستبيان، وقد وزعناها بطريقة عشوائية على أساتذة اللغة العربية ،ثم حللت نتائجها ،أما الخاتمة فقد جمعت النتائج والحوصلة النهائية للدراسة ككل .

وقد اعتمدنا في هذا العمل المنهجين الوصفي والإحصائي مستعينين بآليات التحليل لتمدنا بالمؤشرات والأدوات والوسائل اللازمة لدراسة هذه الظاهرة، أما الوصفي فاعتمدناه لوصف الظاهرة المدروسة من خلال الأداة المستعملة والمتمثلة في ملاحظة كيفية تقديم الدرس واستمارة البحث، والإحصائي استعملناه في الجانب الميداني وتحليل الاستبانة كونه الأنسب لهذه الدراسة .

وكذا تم الإستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع التي تخدم البحث نذكر منها على سبيل المثال لاالحصر : كتاب "استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،رؤية نظرية وتطبيقات عملية "، لـ بليغ حمدي ،وكتاب "أساليب تدريس اللغة العربية " لـ أحمد صومان، وكتاب "مفاهيم التدريس في العصر الحديث " لـ محمد محمود ساري حمادنه وخالد حسين محمد عبيدات .

وكما هو الحال مع كل بحث علمي لم يخل هذا البحث من صعوبات نذكر منها الآتي:

- رفض بعض الأساتذة الإجابة عن استمارات الاستبانة بحجة أن الوقت غير كاف ،رغم بساطة الأسئلة وعدم حاجتها لوقت كبير في الإجابة .

لكن بعون الله وحفظه استطعنا تخطي هذه الصعوبات.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر **الله** أولا على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث ،كما نشكر أستاذتي المشرفة **"نعيمة سعدية "** على الدعم اللامحدود فقد كانت نعم العون في إنجاز هذا البحث، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد.

الفصل الأول:

التعليم والبلاغة الإطار المفاهيمي

أولا : تعريف التعليم

1 - لغة

2 - تعريف التعليم اصطلاحا

3 - مبادئ التعليم

4 - خصائص التعليم

5 - شروط التعليم

ثانيا: مفهوم البلاغة

1 -لغة

2 -البلاغة اصطلاحا

3 - علوم البلاغة

4 -أسس تدريس البلاغة

5 -أهداف تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية

6 -طرائق تدريس البلاغة

أولا : تعريف التعليم :

1 - لغة: جاء في معجم لسان العرب مادة (ع ل م): «العلم: نقيض الجهل،علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا .قال سيبويه: يقول علماء من لايقول إلا عالما .قال ابن جني : لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كأنه غريزة ،ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما،...وعلاّم وعلاّمة إذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا والهاء للمبالغة كأنّهم يريدون داهية منوقم علاّمين، وعلاّم من قوم عن اللحياني. وعلمت الشّيء أعلمه علما : عرفته. قال ابن بري:وتقول علم وفقه أي تعلّم وتفقّه، وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء".[1]

من خلال هذا التعريف اللغوي يتضح معنى التعليم الدال على مدى تفقه الإنسان ودرايته حتى يصير ملمّا بالعلم الذي تعلمه.

2 - أما تعريف التعليم اصطلاحا :التّعليم نشاط يقوم به المعلّم لتسهيل التعلّم بهدف إحداث تغيّرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب ،وهونشاط مقصود من المعلّم لتغيير سلوك طلابه، وبالتالي فإن التعليم عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلم عبر عملية تفاعل معقدة بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية ما يستدعي جهدا مقصودا لمساعدة الآخرين على التعلم بتزويدهم بالمعلومات أو المهارات" .[2]

كما ذهب الدكتور**محمد علي السمّان**إلى أنّ التعليم: " هو إيصال المعلّم العلم والمعرفة إلى أذهان التلّاميذ بطريقة قويمة، وهي طريقة اقتصادية توفر لكلّ من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة ".[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد 9 ، ص 264.

[2] جان عبد الله توما ، التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، ط1، 2011، ص20.

[3] محمد علي السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983، ص12.

فالتعليم من خلال التعريفين هو مايقدمه المعلم للمتعلم من معارف ،وما يكسبه من مهارات في إطار ما يسمى بالعملية التعليمية التعلمية ،ليحدث تغييرا في سلوكه ويجعله قادرا على مواجهة شتى المواقف في الحياة .

3 - مبادئ التعليم :

إنّ عملية التّعليم ليست مهمّة سهلة فهي تحتاج إلى فهم واٍتقان ومعرفة بأحدث الوسائل والطرق وعلى المدرّس أن يلمّ بأحدث المبادئ للوصول إلى أفضل النتائج، وذلك من خلال :

1. تحديد أهداف الدّرس :تشكّل الأهداف أمورا جوهرية في إعداد المناهج المراد تطبيقها بحيث تمكّن منتحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كميّة الطّاقة المبذولة لانجاز العمل .
2. إعداد الدّرس وتنظيمه:إنّ الدّرس الجيّد يعتمد على المؤهّلات الجيّدة للمدرّس واٍنّما يعتمد على كيفيّة استعداد المدرّس المسبق والذّي يعد ضروريا وذلك لتسهيل عمله ، فيعتمدعلى طريقة وأسلوب معيّن والتي تضمن له النّجاح في عمله .
3. التدرّج في الانتقال إنّ طرق التّدريس يمكن استخدامهالتعليم أوجه النّشاط المختلفة وتتدرج هذه الطّرق حسب ترتيب معيّن ومدروس حيث يعتمد التّعليم إلى حدّ كبير علىسنّ المتعلم ومرحلة التعليم .فتصحيح الأخطاء واجب ضروري يقع على عاتق المعلم أو المدرس أولا بأول وذلك لوجود فروق بين المتعلمين .
4. مراعاة الفروق الفردية : بإعطاء كل فرد مسؤوليات وواجبات تنسجم مع قدراته وخبراته
5. تنوع طرق التدريس : تختلف طرق التدريس باختلاف المعلمين في استخدام الطريقة المناسبة وتختلف كذلك باختلاف الغرض التعليمي. [1]

[1] ينظر: محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات)، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012، ص 25 -26.

4 - أهداف التعليم :

1. القدرة على زرع الطاقات المبدعة وتنميتها .
2. التركيز على التعلم الذاتي ، والاعتماد على المكتبات والقراءات الفردية والأنشطة العملية و الميدانية، والمناقشة ، وطرق الاكتشاف وتكنولوجيا التعليم .
3. تبنّي الحوار وضرورة مشاركة الطالب في عملية الوصول إلى المعرفة .
4. السّعي إلى إعداد التلاميذ للتعامل مع المتغيرات التي تحدثها التكنولوجيا الحديثة.
5. جعل البيئة معلما للمدرسة، وميدانا لتدريب الطلاب على الحياة. [1]

5 - شروط التعليم :

1. حسن تنظيم الوقت واستثماره .
2. مراعاة المتعلمين وحاجاتهم التربوية .
3. عتبار المقرّرات التربوية الدراسية وسائل لتحقيق النمو وليست غاية .
4. التنويع في استخدام طرق التدريس مراعاة لحاجات الطلاب وميولهم والفروق الفردية على ألاّ يقتصر على التلقين والحفظ ونقل المعلومات .
5. التركيز على المتعلم وجعله مشاركا إيجابيا في الموقف التعليمي.
6. الاستعانة بالوسائل التعليمية مع حسن توظيفها لتحقيق الأهداف .
7. إتاحة فرصة التعلم الذاتي من خلال الأنشطة والمهارات.
8. تنمية التفكير الناقد وطرق الاستدلال .[2]

كما لا يمكن التحدث عن العملية التعليمية دون التطرق إلى عناصرها الأربعة، والتي تعد الركن الأساس لنجاحها وهي: المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي والطريقة التعليمية.

[1] جان عبد الله توما ، التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، ص26.

[2] المرجع نفسه ، ص 27.

01– المعلم:

يعد المعلم أحد أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية :" كيف لا وهو العنصر الفعال والحيوي في النظام التعليمي، وهو الذي يتحكم في مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم، ولا يزال الشخص الذي يساعد الطالب على التعلم مهما تطورت أساليب التدريس ومهما توافرت الأدوات والتّقنيات التعليمية، ومن خلال هذه النظرة إلى موقع المعلم من العملية التعليمية ودوره البارز فيها، تتحدد أهمية و ضرورة اختيار أفضل العناصر للعمل في مهنة التعليم "[1]

يعرّف **محمد الطيب العلوي** المعلّم: "إنّه ذلك الشخص الذي يعلّق عليه الآباء والأمّهات والمجتمع الآمال في تربيّة الأطفال، وا ٍعدادهم لحياة شريفة كريمة ".[2]

-شروط المعلم :

1. الإعداد الأكاديمي والمهني: أشارت البحوث والدراسات إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التحصيل الأكاديمي للمعلمين وفعاليتهم التعليمية .
2. اتساع المعرفة والاهتمامات.
3. الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للمتعلمين والمادة.
4. أن يكون ملما بعلم الأخلاق والسياسة: لأنه يخدم المجتمع ويعد عضوا فيه.
5. المعرفة الجيدة والدقيقة عن طلابه .
6. أن يكون مخلصا في عمله، جادا فيه ، محبا له .
7. أن يمثل قدوة للمتعلمين بأخلاقه واتزانه ومودته .
8. أن يكون نشيطا وحيويا، دقيقا للملاحظة .[3]

---

[1]. إبراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط1، 2005، ص34.

[2]. محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، 1982، ج1، ص17.

[3]. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر، الأردن، ط4، 2003، ص 233.

02 – المتعلم:

يمثل الركن الثاني المستهدف من العملية التعليمية، وهو الكائن الإنساني الذي يعيش في بيئة معينة تختلف فيها الاستعدادات والقدرات والحاجات البيولوجية، ومن يتعامل مع هذا الكائن لابد أن يأخذ هذا بعين الاعتبار، فمعرفة عينة المتعلمين ستساعد في سير المنظومة التعليمية بشكل جيد، كما يشترط أن نعرف المستوى المعرفي، وكذا المعرفة السابقة بمواد التخصص الذي يدرسونه وبالمادة التي سيدرسونها مجددا، وما هي خصوصياتهم النفسية والاجتماعية وخصائصهم كجماعة من المتعلمين، يضمهم قسم واحد والخصائص المميزة لهم كأفراد، و الإجابة على هذه الأسئلة تمكن الباحث في التعليمية من تحديد حوافز المتعلم ودوافعه نحو التعلم، وموقفه من المادة،و علاقته بالمحيط والمتعلم الكفء هو الذي يسعى إلى تنمية قدراته ومهاراته، وتوظيف استعداداته للتعلم تحت الإشراف النوعي، فلا يكتفي بفهم المعارف، بل ينبغي أن يوظّف مكتسباته و قدراته في وضعيات معينة ، وفي الأوقات المناسبة .[1]

فالمتعلّم: "هو فرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسة تعليميّة، بينما يغلب استخدام كلمة تلميذ المدرسة الحديثة. وتلاميذ المدرسة طلاب للعلم أيضا ".[2]

ويعرّف المتعلّم كذلك: "المحور الأوّل والهدف الأخير من كلّ عمليّات التربيّة والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلابدّ أنّ كل هذه الجهود الضّخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته ".[3]

---

[1]. ينظر: بشير ابرير وآخرون ،مفاهيم التعليمية بين التراث اللساني والدراسات اللسانية الحديثة،دار المسيرة، الجزائر،2009،ص 10.

[2]. محمد محمود الحيلة ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 1999، ص90.

[3].رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999، ص112.

-شروط المتعلم :

المتعلّم يمتلك قدرات وعادات، وأيضا يجب أن تتوفّر فيه صفات نذكرها: [1]

1. أن يكون مهيأ للانتباه وللاستيعاب.
2. أن يكون له منهج في التعلم.
3. أن تكون أخلاقهم حسنة.

03 - المحتوى التعليمي (المادة):

هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي تنظّم على نحو معيّن سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق، وهو من أهمّ العناصر في العمليّة التعليميّة يستند عليها كلّ من: المعلّم والمتعلّم، ويقصد بالمحتوى المقرّرات الدراسيّة وموضوعات التعلّم وما تحتويه من مفاهيم ومبادئ وما يصحبها أو ما تتضمّنه من مهارات عقليّة وجسديّة وطرائق البحث والتفكير الخاصّة بها والقيم والاتجاهات التي تنمّيها، وتشمل كلّ فروع المعرفة المنظّمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث ".[2]

كما تعتبر المادة المجال للخبرات يمرّ بها الفرد، وتكون منتقاة، بحيث يؤدّى بها إلى تحقيق أهداف تربوية ".[3]

-شروط المحتوى :

1. يجب أن يراعى فيه المستوى التعليمي الذي سيقدّم له .
2. يجب أن يتناسب والمدة الزمنية المخصصة له .
3. يراعى في بناء المحتوى البيئة والمناخ الذي سيدرس فيه .

---

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص142.

[2]. سعدون محمود الشاموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص61.

[3] .فكري حسن، التدريس و أهدافه، أسسه، أساليب تقويم نتائجه، عالم الكتب، لبنان، ط4، 1999، ص61.

4. يجب أن يولي أهمية للفروقات الفردية بين المتعلمين .

5. يجب أن يحرص ويضمن تحقق الأهداف التعليمية .[1]

04 - الطريقة التعليمية:

تعد طرائق التدريس أو بالأحرى طرائق التبليغ ، أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف التربوية ، إنها تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية .

فالطريقة :" هي تلك الوسيلة التي يتم بها تبليغ الخطاب التربوي و البرامج المقرر دراستها و تكون الانطلاقة من المعلم إلى المتعلم عن طريق استعمال وسائل تربوية و أدوات مدرسية تساعده في عملية التبليغ إلى المتعلمين ، أي هي عملية إيصال معارف من المرسل إلى المستقبل ".[2]

كما عرفت أيضا على أنها: " المسار الذي يرسمه المعلم في عملية التدريس من أجل تحقيق غايات تربوية، أو هي المسلك الذي سلكه المعلم حتى يتيح من خلاله الفرصة للمتعلمين للمشاركة في سير الدرس كي لا يصبح المتعلم سلبيا ومتلقيا فقط و إنما مشاركا أيضا ".[3]

-شروط الطريقة :

1. يجب أن تعين المعلم على تحقيق الأهداف بوضوح وتسلسل منطقي ،فمن شأنها اختزال الوقت والجهد في ذلك ،مما تجعله أكثر قدرة على الأنشطة الحيوية والأداء.
2. يجب أن تتيح للمتعلمين إمكانية متابعة المادة العلمية بتدرج ،وتوفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى ،ومن موقف إلى آخر .

---

[1]. ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، درا النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2004، ص 66 – 69.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة، الجزائر، ص 56.

[3]. حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص20.

3. يجب أن تكون الطريقة ملائمة للمتعلمين والمحتوى والأهداف المرجوة منها ،فكلما كانت الطريقة ملائمة كانت كمية المعارف والمهارات المستوعبة ونوعيتها وكفايتها أوسع وأدق وأكثر ثباتا في الذهن .

4. إن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة ،لأن الطريقة السديدة تعالج كثيرا من قصور المنهج ،ونقاط ضعف المتعلم ،وصعوبة المقرر الدراسي، زيادة على أنها يمكن أن تسهم إسهاما كبير ا في إثارة دافعية المتعلم نحو المادة، وتحبيبها إليه .[1]

ثانيا: مفهوم البلاغة:

1 -لغة: وردت مادة (ب ل غ) في المعاجم بمعنى "بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى، وأبلغه هو إبلاغا وبلّغه تبليغا ،فهي مشتقة من مادة (ب ل غ) ومعناها الوصول إلى الغاية ،وغاية الأدب من خلال ما يكتب أو يقرض من الشعر إيصال المعنى كاملا إلى ذهن القارئ أو السامع ،ويحدث في نفس القارئ الإعجاب والسّرور بما قرأ أو سمع ويحدث ذلك إذا لم يعبّر الأديب عما في نفوس الناس أدقّ تعبير" .[2]

في حين يعرفها الزمخشري على أنها :"بلغ الرجل بلاغة فهو بليغ، وهذا قول بليغ و تبالغ في كلامه تعاطى البلاغة، وليس من أهلها، وما هو ببليغ ولكن يبلغ وبلغ الفارس مديده بعنان فرسه ليزيد في عدوه، ووصل رشاءه بتبليغه، وهو حبيل يوصل به حتى يبلغ الماء".[3]

2 -والبلاغة اصطلاحا:" تلك القوانين والمعايير التي تحكم الأثر الأدبي،...فهي علم يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة التأثير في النفوس.

فالبلاغة هي إصابة المعنى المرادوا إدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف لا تبلغ القدر الزائد على الحاجة ولا تنقص نقصا يقف دون الغاية، فإن اتفق مع هذا

---

[1]. ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، الأردن، ط1، 2006، ص63.

[2]. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، الأردن، 2009،ص 323.

[3]. جار الله فخر خواريزم، محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر، الدار النموذجية، المطبعة العصرية ، لبنان، 2009، ص 74.

معنى لطيف أو حكمة غريبة أو أدب حسن فذلك يزيد في بهاء الكلام وا ٍن لم يتفق فقد قام الكلام بنفسه واستغنى عما سواه".[1]

وتعرف أيضا على أنها:" تأدية المعنى واضحا بعبارة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون، وسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه ".[2]

-وقال ابن المعتز: "البلاغة البلوغ إلى المعنى، ولم يطل سفر الكلام".[3]

3 - علوم البلاغة : وتنقسم إلى علوم ثلاثة **:**

1 -علم البيـان:ورد في موضع أن ّ البيان" هو التعبير البليغ الجميل المؤثر الذي يصور المعنى تصويرا واضحا من أقرب طريق وعناصر البيان البليغ هي الأسلوب والمعنى ووضوح في الأداء و قوة في التأثير"[4]

-فروع علم البيان:

01 -التشـبيـه:يمكن تعريفه على أنه" عقد مماثلة بين أمرين قصد اشتراكهما في الصفة أو أكثر لأداء الغرض يقصده المتكلم".

-أركان تشبيه:

1. المشبه: وهو الذي تثبت الصفة له.
2. المشبه به: وهو الأمر الذي وضحت فيه الصفة.
3. وجه الشبه: و هو الصفة أو الصفات التي قصد إثباتها للمشبه.
4. أداة التشبيه: و هي الكلمة التي تفيد المشابهة و من أدوات التشبيه: الكـاف،كأن ّ وسو اها من الألفاظ التي تدل على المماثلة(شبه، ماثل، حاكى شابه).[5]

---

[1]. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 323.

[2]. ينظر: أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ضبط وتحقيق: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، لبنان، 2003، ص40.

[3]. المرجع نفسه.

[4]. عبد المنعم الخفاجي وعبد العزيز شرف، البلاغة العربية بين التقليد والتجديد، دار الجيل، لبنان، ط1، 1992، ص139.

[5]. عبد المنعم الخفاجي وعبد العزيز شرف، البلاغة العربية بين التقليد والتجديد، ص 143.

02 -الاستـــعارة:يعرفها أبو هلال العسكري بقوله" الاستعارة نقل العبارة من موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غير الغرض ". [1]

-أقسام الإستعارة:

1. **الاستعارة المكنية:"** و هي ما حذف فيها المستعار منه أي المشبه به وبقيت في الكلام قرينة تدل عليه وذكر فيه المستعار له أي المشبه".[2]
2. **الاستعارة التصريحية:"** وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به أي المستعار منه وحذف فيها المشبه أي المستعار له وتركت قرينة دالة عليه".[3]

03 -الكنـــاية:" لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى، أو هي اللفظ الدال على معنيين مختلفين: حقيقة و مجاز من غير واسطة لا على جهة التصريح"[4]

-أقسام الكناية:

1. **كناية عن صفة:** وتكون إما قريبة و هي ما ينتقل بها المطلوب بغير واسطة و إما بعيدة و هي ما ينتقل فيها إليه بواسطة.
2. **كناية عن موصوف:** و تكون إما بمعنى واحد نحو قولك:"ّ مستوي القامة عريض الأظفار"، كناية عن الإنسان فالكناية هنا تشمل عدة معان و يشترط في هذا النوع أن تخص الكناية الموصوف.
3. **كناية عن النسبة:**و يكون ذو النسبة فيها إما مذكورا نحو قولك: "وابيضت عيناه من الحزن" أي يعقوب (عليه السلام) المذكور آنفا فابيضاض عينيه كناية عن إثبات العمى له.

وقد يكون غير مذكور كقولك في من لا يهتم بغيره "خير الناس من نفع الناس"، كناية عن نفي الخيرية عمن لا ينفعهم و هو غير مذكور في العبارة.[5]

---

[1]. حميد آدم ثويني، البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، دار المناهج ،الأردن ،ط1،2007، ص 201.

[2]. المرجع نفسه.

[3]. المرجع نفسه.

[4]. ناصف اليازجي، دليل الطالب إلى علوم البلاغة والعروض،مكتبة لبنان ،لبنان ،ط1، ص10.

[5]. المرجع نفسه.

2 -علم المعاني: " وهو علم يبحث في كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وهو الطريق الذي يجب أن يسلكه الأديب للوصول إلى هذه الغاية، وفيه نحترز الخطأ في تأدية المعنى المراد، فنعرف السبب الذي يدعو إلى الإيجاز والإطناب والفصل والوصل".[1]

وقد قسم علماء البلاغة علم المعاني إلى ثمانية مباحث:

1 - الخبر، 2 - الإنشاء، 3 - أحوال المسند إليه، 4 - الفصل والوصل، 5 - أحوال متعلقات الفعل، 6 - أحوال المسند، 7 - الإيجاز والإطناب والمساواة، 8 - القصر.

01 -الخبـــــر:" وهو كما يعرفه علماء البلاغة قول يحتمل الصدق والكذب والمقصود بصدق الخبر مطابقتهللواقع، أمـّا المقصود بكذبه هو عدم مطابقته للواقع والغرض من إلقائه أمرين أو قصدين يود المخاطب الوصول لهما:

أ -إعلام المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة الخبرية حيث يكون جاهلا به ويسعى هذا النوع فائدة الخبر.

ب-إعلام المخاطب أنّ المتكلم عالم بالحكم الذي تتضمنه الجملة، حيث يكون المخاطب

عالما بالحكم، ولكنه يجهل أنّ المتكلم يعلمه أيضا ويسمى هذا النوع لازم الفائدة".

02 -الإنشاء:" عرفه علماء البلاغة على أنه ذلك للكلام الذي لا يحتمل صدقا ولا كذبا وهو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به".

-ينقسم الإنشاء إلى قسمين هما:

أ - الإنشاء الطلبي.

ب -الإنشاء غير الطلبي.[2]

03 -المجاز:"هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة تمنع إيراد المعنى الحقيقي".[3]

وا-نّ للمجـــاز أبوابا:

---

[1]. يوسف أبو العدوس، البلاغة والأسلوبية،دار الأهلية ،الأردن ،ط1،1999،ص51.

[2]. المرجع نفسه، ص57

[3]. ينظر:حلمي مرزوق ، في فلسفة البلاغة العربية، علم البيان، ص 116 -119.

1. **المجاز اللغوي:** يعرفه عبد القاهر الجرجاني بأنه "كل كلمة جازت بما وضعت له فيوضع الواضع، إلى ما لم توضع له من غير أن تستأنف فيها وضعا، لملاحظة بين ما تجوز بها إليه، وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجازلغوي و اشطر في ذلك علاقة المشابهة".[1]
2. **المجاز العقلي و المرسل:** "الإسناد عمدة "المجاز عقلي، لأن المجاز العقلي من عمل العقل لا من عمل اللغة، فأنت الذي تسند ذلك الفعل إلا ذاك الفاعل أو الخبر إلى ذاك المبتدأ على أن ّ الإسناد ليس قصرا على المجاز العقلي". [2]
3. **المجاز المرسل:**سمي مرسلا لإرساله وإطلاقه عن التقييد بعلاقة محددة وهو اللفظ في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي واسم العلاقة يفاد واصف الكلمة التي تذكر في الجملة وليس المقصود من العلاقة إلا بيان الارتباط والمناسبة.[3]

3 -علم البديع: "هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة".

- و وجوه التحسين في البديع ضربان:

1 - ضرب يختص بالمعنى وهو ما يعرف بالمحسنات البديعية المعنوية.

2 - ضرب يختص بالألفاظ وهو ما يعرف بالمحسنات اللفظية.[4]

-المحسنات البديعية المعنوية:

1 - المـــقـــابلـــة: "وهي أن يؤتى في الكلام بمعنيين أو أكثر، ثم يذكر بعد ذلك ما يقابل هذه المعاني بالترتيب".[5]

---

[1]. ينظر :حلمي مرزوق ، في فلسفة البلاغة العربية، علم البيان، ص 116 -119.

[2]. ينظر :المرجع نفسه.

[3]. ينظر: المرجع نفسه.

[4]. ابن عبد الله شعيب أحمد ، بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية ،ابن خلدون ،الأردن ، ط1، 2004 ،ص 358.

[5]. المرجع نفسه.

2 - الاقتباس: "هو أن يضمن المتكلم كلامه شعرا كان أو نثرا شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف، ويأتي على صور متعددة".[1]

3 - التضمين: "هو إدخال الأديب في إبداعه الأدبي أقوالا أو أشعارا مشهورة لغيره وقد يؤتى بالتضمين لتوثيق دلالة أو توكيد موقف أو ترسيخ معنى".[2]

-المحسنات البديعية اللفظية:

1 - الجناس: من العلماء من يسمي هذا اللقب تجنيسا، ومن يسمي مجانسا، فالأسماء تختلف والمسمّى واحد، كما أنّ تعريفاته تعدّدت فقد عرفه علماء البلاغة تعريفات عديدة ومتنوعة ومن أبرزها تعريف ابن المعتز: "هو أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في شعر وكلام ومجانستها لها شبهها في تأليف حروفها".[3]

2 -الطباق: "وهو الجمع بين لفظين متضادين في الكلام يتنافى وجود معناهما معا في شيء واحد في وقت واحد، أي أن تجمع بين معنيين متقابلين في كلام واحد".

3 - **السجع:** "هو اتفاق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير أو في أكثر من حرف، وقد يكون هذا الاتفاق في الحروف، أو في الأوزان أو فيهما معا، ويقع في الشعر كما يقع في النثر أكثر منه في الشعر".[4]

4 -أسس تدريس البلاغة:

يقوم تدريس البلاغة على أسس عامة ينبغي على مدرس البلاغة أن يدركها ويؤمن بها، ويكون حريصا على تنفيذها، ومن أهم هذه الأسس:

1. أن تكون البلاغة ذات صلة وثيقة بالنصوص الأدبية والنقد، وأن بهذه الصلة نتجه بالبلاغة اتجاها ذوقيا خالصا ومن الخطأ فصل البلاغة عن الأدب، لأن فصلها يعني معاملتها معاملة النحو في عرض الأمثلة واستنباط القاعدة، وهذه طريقة غير صالحة في تدريس فن يعتمد الذوق و الإحساس.

---

[1]. ابن عبد الله شعيب أحمد ، بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية ،ابن خلدون ،الأردن ، ط1، 2004 ،ص 358.

[2]. ينظر: أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، دار الوفاء ،القاهرة ،ط1،2008،ص38، 117، 133.

[3]. المرجع نفسه، ص 174.

[4]. المرجع نفسه.

2. أن يتم الوصول إلى موضوعات البلاغة بعد فهم النصوص الأدبية فهما جيدا فالطالب لا يدرك أسرار الجمال في النص إلا بعد فهم دقيق لمعاني النص وصوره الفنية أي أن يخضع النص أولا للقراءة الجيدة، وفهم المعنى، والتحليل، وعقد الموازنات، والمقارنات، ثم تذوق النص وتمثله.
3. أن يتمرن الطلبة تمرينا كافيا على الصور البلاغية وخير ما يتدرب عليه الطلبة آيات القرآن الكريم، و الأحاديث النبوية الشريفة، و مختارات من عيون الشعر، ومختار ات من جيد النثر.[1]

5 -أهداف تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية :

1. إعداد المتعلم على وجه يمكّنه من الوقوف على أسرار الإعجاز في القران لكريم وا إدراك جماله .
2. إقداره على تذو ّق جمال الحديث النبوي والجيّد من كلام العرب شعرا ونثرا.
3. تعريف المتعلمين بصفات الأسلوب العربي الجميل وتدريبهم على الإستفادة منها في تقويم تعبيرهم.
4. تنمية الذّوق الفني لدى المتعلمين وتمكينهم من الاستمتاع بما يقرؤون من الآثار الأدبية الجميلة .
5. إدراك الخصائص الفنية للنص الأدبي ،ومعرفة مايدل عليه من نفسية الأديب وما يتركه من أثر في نفس السامع أو القارئ وتقويم النص ّ تقويما فنياّ .
6. تكوين ملكة النّقد بالتعريف إلى مواطن القو ّة أو الضعف في النصوص الأدبية.
7. تبصّر المتعلمين بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقو ّة والجمال وروعة التصوير ورقّة التفكير وحسن التعبير وبراعة الخيال.
8. تربية الأحاسيس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب .[2]

---

[1]. ينظر: أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، ص38.

[2]صومان احمد إبراهيم، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار الكنوز المعرفة العلمية، الأردن، ط1، 2014، ص 337 -338

6 -طرائق تدريس البلاغة:

أخذ المدرسون في تدريس علوم البلاغة تارة بالطريقة الاستنتاجية (الاستقرائية) فيسوقون الأمثلة و يناقشونها ويستنبطون منها مع التلاميذ القاعدة أو بالطريقة القياسية فيذكرون القاعدة أولا ثم يقيسون عليها أمثلة تندرج تحتها.

ويذكر بعض المختصين أن الطريقة الاستقرائية أصلح هذه الطرق لتدريس البلاغة وأكثرها فائدة ،إذ تقدم النصوص أمام الطلبة ويدرس معناها بصورة تفصيلية و توضح معانيها ويشار إلى ما فيها من نواحي فنية جيء بها لتجسم المعنى أو لتثير إحساسا فنيا بما لها من جرس و إيقاع ثم تصاغ القاعدة بلغة سليمة.

ويستحسن أن لا تكون الأمثلة المستشهدة بها في دروس البلاغة من الأمثلة الغريبة، كما تحتاج بعض اصطلاحات البلاغة إلى عناية خاصة في التوضيح لتصبح معانيها المقصودة مفهومة ويسعى المدرس إلى إظهار ما لدى الطلبة من فهم للأساليب.

غير أن من الواجب أن يكون الأساس الذي يقوم عليه تدريس البلاغة هو عرض النصوص الأدبية واستنباط ما فيها من النواحي الجمالية، وجعلها وسائل تعمل في تكوين الذوق الأدبيوا إدراك مظاهر الجمال في الكلام البليغ وذلك بتبصير الطلبة بحال النص من نواحي القوة الجمال، واشتراكهم في تحليله ومن خلال ذلك يلمون بالمصطلحات البلاغية.[1]

1 -الطريقة القياسية في تدريس البلاغة :

الطريقة القياسية في تدريس البلاغة تعتمد على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة، ومن ثم توضيحها بالأمثلة لتأتي التدريبات عليها فيما بعد. وهي بذلك تجعل درس البلاغة درسا نحويا يتوخى منه حفظ القواعد وتطبيقها ففيها ينتقل الفكر من القانون العام إلى الخاص وفق المبادئ العامة إلى النتائج والمعلم/المعلمة فيها يذكر القاعدة مباشرة موضحا إياها ببعض الأمثلة ثم تأتي التطبيقات والتمرينات عليها، والطالب/الطالبة في هذه الطريقة يتعود على المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتنعدمديه روح الابتكار وا إبداء الرأي بجرأة وصراحة.[2]

[1]. ينظر: علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 207.
[2]. ينظر: المرجع نفسه.

وعليه فالطريقة القياسية (الاستدلالية) تستند إلى منطق (أرسطو) لأنها تبدأ بطرح القضايا والنظريات والمبادئ والقواعد الأساسية العامة، ثم تعرض هذه المبادئ والقواعد وتحلل وتجمع الجزيئات والمعلومات والشواهد والأمثلة، ثم تعود إلى حيث بدأت الأفكار العامة والقواعد والنظريات، فهي تبدأ بالكل العام ثم تتطرق إلى الأجزاء ثم تعود مرة أخرى إلى الكل العام الذي تنطوي تحته هذه الأجزاء. وتتلخص خطواتها فيما يأتي: [1]

1 -التمهيد: وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة إلى الدرس الجديد، وذالك بالتطرق إلى الدرس السابق، وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

2 -عرض القاعدة: تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب/الطالبة، أن مشكلة تتحدى تفكيره، إنه يجب أن يبحث عن الحل، ويؤدي المعلم/ المعلمة هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع الطلبة. ويلاحظ أن القاعدة إذا كانت مطلوبة بحيث يتناول المعلم كل قسم منها بوصفة قاعدة مستقلة.

3 -تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما، فإذا عجز الطلبة إعطاء أمثلة فعلى المعلم/المعلمة أن يساعدهم في ذلك،بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياساعلى أمثلة المعلم/ المعلمة ،وهكذا يعتمد هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله .

4 -التطبيق: بعد شعور الطالب/الطالبة بصحة القاعدة وجدواها نتيجة الأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإنهما يمكن أن يطبقا هذه القاعدة ويكون ذلك بإثارة المعلم/المعلمة لأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة ، وما إلى ذلك القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة . [2]

2 -الطريقة الاستقرائية و تدريس البلاغة:

تتخلص خطوات الطريقة الاستقرائية بما يأتي :

[1]. ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 187.
[2]. ينظر: المرجع نفسه.

1 -التمهيد: وفي هذه الخطوة يهيء المعلم / المعلمة الطلبة لتقبل المادة الجديدة وذلك عن طريق القصة أو الحوار أو بسط الفكرة، بحيث يثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه، وفي هذه الخطوة أيضا يحمل المعلم الطلاب على التفكير فيما سيعرضه عليهم من المادة، وقد يكون بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، إذ يصبح الطلبة على علم من الغاية من الدرس ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما يعرفونه من المعلومات السابقة، ثم يوجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة، وبهذا فإن التمهيد له وظائف من أهمها جلب انتباه الطالب إلى الدرس الجديد، وربط الموضوع السابق بالدرس الجديد، وتكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس الجديد. [1]

2 -العرض : وفي هذه الخطوة يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا الهدف الذي يريد من الطلبة الوصول إليه فهو أي (العرض) مادة تربط ما سبق بمعلومات بما لحق وهو يدل على براعة المعلم، ففيه يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل أو الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس الجديد، وتستقرىء الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة للوصول إلى الأمثلة المطلوبة، على أن يختار المعلم أفضل هذه الأمثلة ويكتبها على السبورة.

3 -الربط والموازنة: وفي هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها، وتعني الموازنة بين ما تعلمه الطالب اليوم وبين ما تعلمه بالأمس، فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب، وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتطبيق الأمثلة وا ٍظهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب مهيئا للانتقال إلى الخطوة التالية، هي خطوة الحسم واستنتاج القاعدة . [2]

4 -استنتاج القاعدة: في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم ومما عرض عليه في الدرس قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس و ليست ملقنة لهم

[1]. ينظر: بليغ حمدي اسماعيل، تدريس اللغة العربية اسس نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن، ط1، 2013، ص164 -165.

[2]. ينظر: المرجع نفسه.

تلقينا ،فالقاعدة هي حصيلة ما بلغ إليه السعي من الدرس، وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلاب غير مترابطة من الناحية اللغوية، ولكنها مفهومة في ذهن الطالب ودور المعلم هنا تهذيبها وكتابتها في مكان بارز من السبورة، وباستخدام وسائل إيضاح مناسبة، ويجب هنا على المعلم أن يثبت أن القاعدة أصبحت ناضجة في أذهان معظم طلابه، فإن لم يستطيع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة أو إعادة الدرس بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا.[1]

5 -التطبيق: إن هذه الخطوة هي في الواقع فحص لصحة القاعدة ومدى رسوخها في أذهان الطلبة، فإذا فهم الطلبة الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا.

3 -طريقة الحوار في تدريس البلاغة :

وتتلخص في الخطوات التالية :

-التمهيد: يمهد المدرس لموضوعه بتوجيه عدة أسئلة تصلح الإجابة عنها مقدمة للدخول في الدرس الجديد وذلك لجلب انتباه الطلبة وشدهم للدرس وا زالة كل ما علق في أذهانهم من أمور ربما تشغلهم عن الدرس الجديد.

-العرض والتحليل: يعرض المدرس في هذه الخطوة مادة الدرس وفق المحاور والعناصر التي خطط لها مسبقا، وهنا يجب مشاركة الطلبة بالحديث عن هذه العناصر وفق إمكاناتهم، على أن يجعل من هذه العملية (العرض والتحليل) قائمة على النقاش المتبادل بينه و بين طلبته مرة وبين الطلبة أنفسهم مرة أخرى مع المحافظة على توجيه نقاشهم الوجهة الصحيحة.

-استنتاج القاعدة: وفي هذه الخطوة يتم استنتاج القاعدة البلاغية على ألا يطالب الطالب بالتقيد بها بوصفها قانونا لا يمكن أن يحيد عنه، فالبلاغة لا تعني قوانين أو تعميمات أو قاعدة وا نما تعني تذوق المادة الأدبية تذوقا بلاغيا.[2]

-التطبيق: في هذه الخطوة يتم فحص صحة القاعدة في أذهان الطلبة من خلال التطبيق بمثال بلاغي وما يتضمنه من صور بلاغية.[3]

---

[1]. ينظر: بليغ حمدي اسماعيل، تدريس اللغة العربية اسس نظرية وتطبيقات عملية، ص 165.

[2]. ينظر: المرجع نفسه.

[3]. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق ،الأردن ،ط1،2005،ص 242.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

أولا:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. المنهج المتبع
2. الدراسة الاستطلاعية

1.2 مجتمع الدراسة

2.2 عينة الدراسة

3.2 مجال الدراسة

4.2 أدوات الدراسة

1.4.2 الاستبيان

2.4.2 الملاحظة

3.4.2 الاختبار الأدائي

3. الأساليب الاحصائية

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية

- نتائج الدراسة المستخرجة من الاستمارة الموجهة للمعلمين

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن أجريت الدراسة النظرية للموضوع لابد من دراسة ميدانية تطبيقية تمكن الباحث من التوغل في تفاصيل دراسته وهنا يكمن الهدف من الفصل التطبيقي وقد اخترت نموذج الاستبيان وكذا الاختبار الأدائي في إنجاز هذا الفصل

1. المنهج المتبع في الدراسة :

وكما لا يخلو أي بحث من منهج يتبعه ويسير وفق دربه فإن المنهج المتبع من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في الدراسة وذلك من أجل تتبع الظواهر بطرق علمية ، والوصول إلى نتائج معينة وفهمها وتفسيرها هو هدفه فلا يمكن التوصل إلى نتيجة دون الاعتماد على منهج ما، وقد حصل هذا المصطلح على العديد من التعريفات يمكن أن نذكر منها ما يلي:

"المنهج خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم المدعمة بالبرهان والدليل"[1]

"هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة المعلومة"[2]

ونحن بهذا الصدد عرضنا بحثنا منهج تحددت خلاله الفرضيات بناءا على المعالجة الوصفية والتحليلية، ويعرف المنهج الوصفي بالآتي" المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها"[3]

[1] - محمد خان ، منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD ، منشورات مخبر اللسايات واللغة العربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر، ط1 ، 2011م ، ص15.

[2] - فوزي عبد الخالق وعلي احسان شوكت، طرق البحث العلمي مفاهيم ومنهجيات تقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، عمان ، الأردن، 2007، ص 76.

[3] - عزيز حنا داود، منهاج البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، 2011م، ص7.

وكذا المعالجة الإحصائية التي تسمح بالتحليل والتفسير لتلك المعطيات، لذا فالمنهج المتبع في موضوع بحثنا هذا هو المنهجينالإحصائي و الوصفي، مستعنين لآلية التحليل من أجل التفسير والتعقيب على الظاهرة.

2.الدراسة الاستطلاعية:

تعتمد الدراسة الاستطلاعية في البحث من أجل ضبط موضوع الدراسة وتحديد الأدوات المعتمدة فيه، ثم تجربتها ومعرفة مدى فعاليتها في تغطية الموضوع من كل الجوانب تحت الظروف التي يجري ضمنها البحث، وتضم الدراسة الاستطلاعية في موضوعنا هذا المجالات الآتية:

1.2مجتمع الدراسة:

بما أن لكل دراسة مجتمعا معينا ترضخ لظروفه وتتعايش مع تفاصيل مواصفاته وتتطبع أفكارها بأسلوب فكر بيئته فإن له دورا واضحا في موضوع الدراسة ونتائجها وتفاصيل مكنوناته، ويقصد بالمجتمع "كل العناصر التي تنتمي إلى مجال الدراسة فمجتمع الدراسة إذا هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات"[1]

1.2 عينة الدراسة:

إن عينة الدراسة تعتبر جزءا مهما في الجانب التطبيقي من الدراسة الميدانية إذ أنها همزة وصل بين الجانب النظري للدراسة ونتائجها، حيث يختارها الباحث بدقة من أجل متطلبات موضوع دراسته ولعينة الدراسة عدة مفاهيم حيثتعرف العيّنة على أنها: "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها و هي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي ، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس. النسب الواردة في المجتمع "[2]

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ، الأردن ، ط1 ، 2008م ، ص 161

[2] - بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي ، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر ، 2004 ، ص 318 -319 .

وفي مفهوم آخر هي "المجموعة الجزيئية التي يقوم الباحث بتطبيق الدراسة عليها بحيث يجب أن تكون ممثلة بخصائص المجتمع الكلي للدراسة"[1]

وتعرف كذلك بأنها "جزء من مجتمع الدراسة والتي تعطي استنتاجا عن خصائص المجتمع"[2]

ولقد اقتضى منّا البحث استخدام العينة العشوائية البسيطة، وهي: «ذلك النموذج من السكان الذي يختار بالطريقة العشوائية والذي تشتق من خلال دراسته المعلومات، وتستخرج الاستنتاجات وتبنى التعميمات الشمولية الكونية عن مجتمع البحث الذي انتقيت منه العينة، والعينة العشوائية غالبا ما تكون ممثلة لمجتمع البحث وعاكسة للبيانات والحقائقالتي يتسم بها، والطّريقة هي التي تُعطي جميع الوحدات السكانية فرصة متساوية للاختيار في العينة المطلوب دراستها وتحليلها»[3]

1 -1حجم العيّنة:

تمّ اعتماد توزيع ثلاثون (30) استبانة على أساتذة اللغة العربية للتعليم الثانوي بمختلف ثانويات بسكرة ، حيث وصل منها عشرون (20)تبياناً تمّ الاعتماد عليها في التحليل.

1.2 -مجال الدراسة :

- المجال المكاني:

يمثل المجال المكاني لموضوع البحث أمرا هاما إذ أن نتائج الدراسة تتباين من مكان إلى مكان لآخر وتختلف من زمان إلى زمان أخر، وتتأثر بالظروف التي تحيط بها والزمن الذي درست فيه.

وقد تمّ إجراء الدّراسة الميدانيّة على مستوى مدينة بسكرة محدّدين في ذلك ثانويات نذكر منها ثانوية العربي بن مهيدي وثانوية رضا العاشوري على سبيل المثال لا الحصر ككان لإجراء الدّراسة، وذلك لملاءمة وتوفر الشروط اللاّزمة وتقع الثانويات وسط مدينة

[1] - ينظر : حسام منسي، منهاج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1994م، ص92.

[2] - محمود حسين الوادي وعلي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي - مدخل منهج تطبيقي – دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2011م ، ص 161

[3] - إحسان محمد حسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،ط2، 2009، ص202.

بسكرة وقد تمّ إجراء الدّراسة في أقسام السنة الثانية ثانوي علمً ا أنّ اختيارنا لهذه الأقسام كان عشوائيً ا،إضافة إلى التسهيلات التي حصلنا عليها من قبل أعضاء الإدارة والأساتذة.

4.2 أدوات الدراسة:

لا بد من استخدام أدوات خلال تطبيق الدراسة الميدانية وهي تختلف من موضوع إلى آخر حتى يتمكن الباحث من إتمام موضوعه والوصول إلى النتائج، "فمن مميزات البحث الوصفي أنه يحتاج إلى عدة أدوات مثل: الاستبيان، المقابلة ، الاختبار، الاستمارة، ملاحظة بالمشاركة...الخ، واستعمال هذه الأدوات يهدف للتعرف على الظاهرة المدروسة"[1]

وفي دراستنا هذه اكتفينا بالاستبيان وملاحظة للكتاب المدرسي وبعض الحصص المقدّمة داخل الأقسام

1.4.2 الاستبانة:

حيث إننا اتخذنا من استمارة الاستبيان (الاستبانة) أداة للدراسة في موضوع بحثنا سنذكر بعض التعريفات لهذا المصطلح:

«أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرّف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك»[2]

والاستبانة هي «أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث»[3]

[1] - ليلى بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مدينة جيجل أنموذجا - ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010/2009، ص133

[2] -عبد المعطي عبد الباسط،الباحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية،المعارف المصرية، القاهرة، 1979، ص336.

[3] - جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ، عمان، ط 1 ، 2009 ، ص 99 .

في بحثنا قمنا باعتماد استمارة الاستبيان و ُجـّهت لأساتذة اللّغة العربية من التّعليم الثانوي احتوت علىو احد وثلاثون (31) سؤالاً ،حيث ربطنا أسئلة هذه الاستمارة بإشكالية تعليم الصور البلاغية في المرحلة الثانوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب و فلسفة . وتضمنت الاستمارة أربعة محاور هي: محور المعلم، محور الطريقة التعليمية، محور المتعلم، محور المحتوى التعليمي

2.4.2 الملاحظة:

تعد الملاحظة من الوسائل المهمة كذلك في الدراسة التطبيقية إذ أنها تمكن الباحثين الفهم والتحليل والتفسير بعد قيامه بها وعرفت كالآتي:

«عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها، وعلاقتها بأسلوب علمي منتظم ومخطط وهادف، يقصد تحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوحيدها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته».[1]

3. الأساليب الإحصائية المستعملة:

كنا قد استخدمنا في تفريغ بيانات استمارة الاستبيان على أحد الأساليب الوصفية والتي تمثّلت في:

النسبة المئوية:

استعملنا النسبة المئوية التي تعد من الطرق الإحصائية وقد اعتمدنا عليها في الدراسة على شكل القاعدة الثلاثية، وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدلّ على تكرارات.

وقد تم استخدامها في تحليل البيانات الشخصية والأسئلة و ارتباطها بموضوع وتعطى بالصيغة الآتية:[2]

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100\%}{\text{مجموع أفراد العيّنة}}$$

[1]: محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ص42.

[2] - صلاح أحمد مراد، الأساليب الإحصائية العلوم النفسية التربوية والاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص65.

ثانيا: الدراسة الميدانية

1. نتائج الاستبيان :

بعد أن تم ملء استمارات الاستبيان من طرف الأساتذة تم تحليل النتائج وجمع البيانات وقد كانت كالآتي:

1.الجنس: يعد تحديد جنس المعلمين مرالبيانات الهامّ ـة التي تدور حولها أهم المحاور المعالجة في هذه الدراسة. والجدول أدناه يعالج الموضوع وهو كالآتي:

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب جنس المعلمين :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	%15
أنثى	17	%85
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

شكل(01)يوضّح القطاع الدائري للعيّنة حسب جنس المعلمين

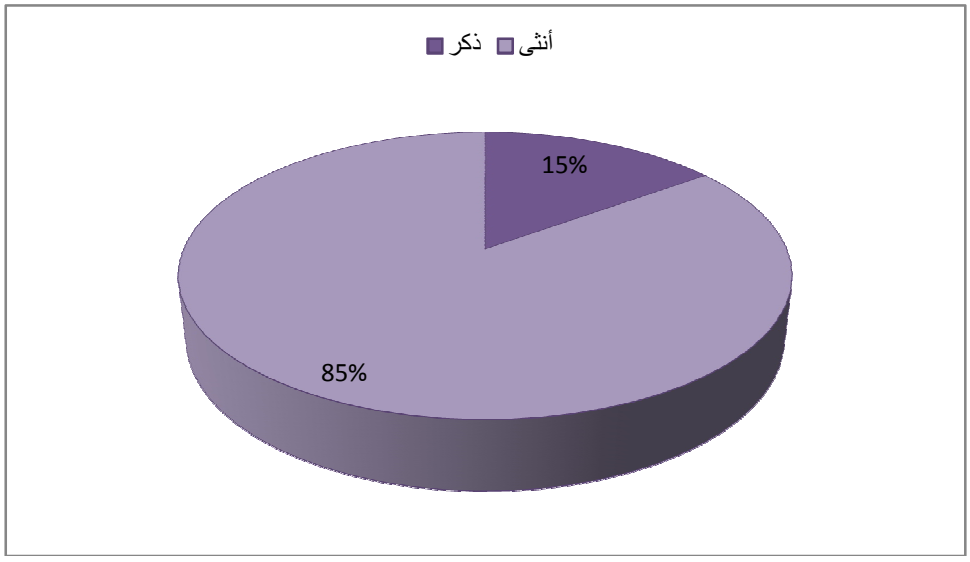

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق ومناقشة :

هنا نلحظ فيإحصائيات الجدول أن ّ النسبة المئوية المتحصل عليها من تكرارات الجنس المقدرة بـ (15%) بالنسبة لجنس الذكور، و (85%)النسبة للإناث، ونجد أن ّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في التدريس الثانوي ،ولعل السبب يعود إلى عزوف خريجي الجامعات والمعاهد عن سلك التعليم ، أو عدم فتح الباب لهم للالتحاق بسلك التعليم .

جدول رقم (02):توزيع أفراد العيّ نة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
مابين 20 إلى 30	02	%10
مابين 30 إلى 40 سنة	12	%60
فوق 40 سنة	06	%30
المجموع	20	% 100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(02): توزيع أفراد العينة حسب السن

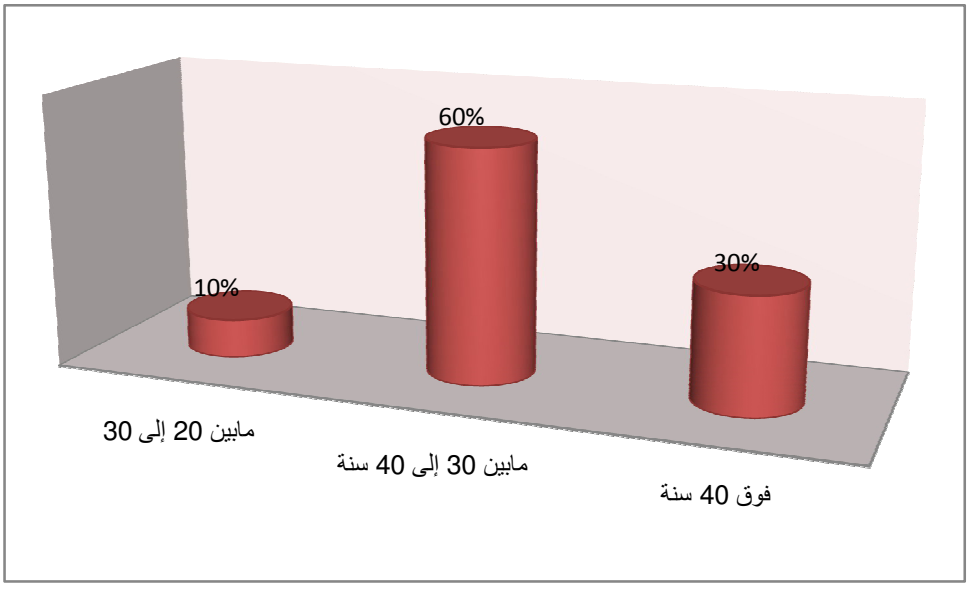

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يتضح من النسبة المئوية أن أغلبية الأساتذة والأستاذات تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة ،وهذا مؤشر قوي على الأقدمية في التدريس،والتمرس و الخبرة الكافية في التعليم، أما الأقلية فلا تتجاوز أعمارهم 30 سنة.

جدول رقم 03:توزيع العيّنة حسب الشهادة

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	15	%75
ماستر	04	%20
ماجستير	01	%05
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل (03): **توزيع أفراد العينة حسب الشهادة**

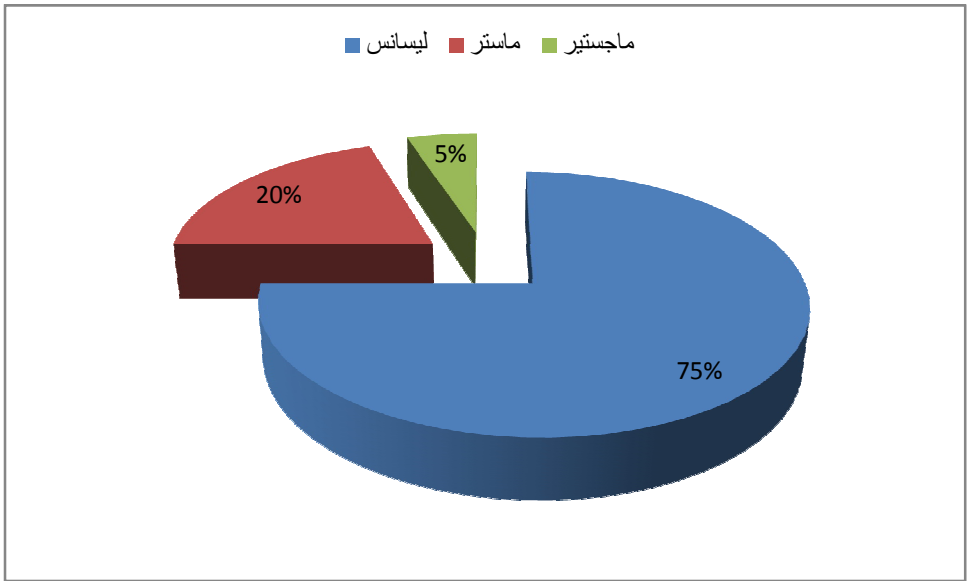

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يتضح مما سبق أن نسبة الأساتذة والأستاذات الذين يدرسون في المرحلة الثانوية الحاصلين على شهادة الليسانس أكثر من الحاصلين على شهادة الماستر أو الماجستير ،وهذا يتوافق مع المعطيات السابقة ويؤكدها .

جدول رقم (04)توزيع أفراد العيّ نة حسب الأقدمية في المنصب

الأقدمية في المنصب	التكرار	النسبة المئوية
من 5 إلى 7 سنوات	06	%30
من 7 إلى 15 سنة	07	%35
من15 إلى 20 سنة	07	%35
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل (04): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

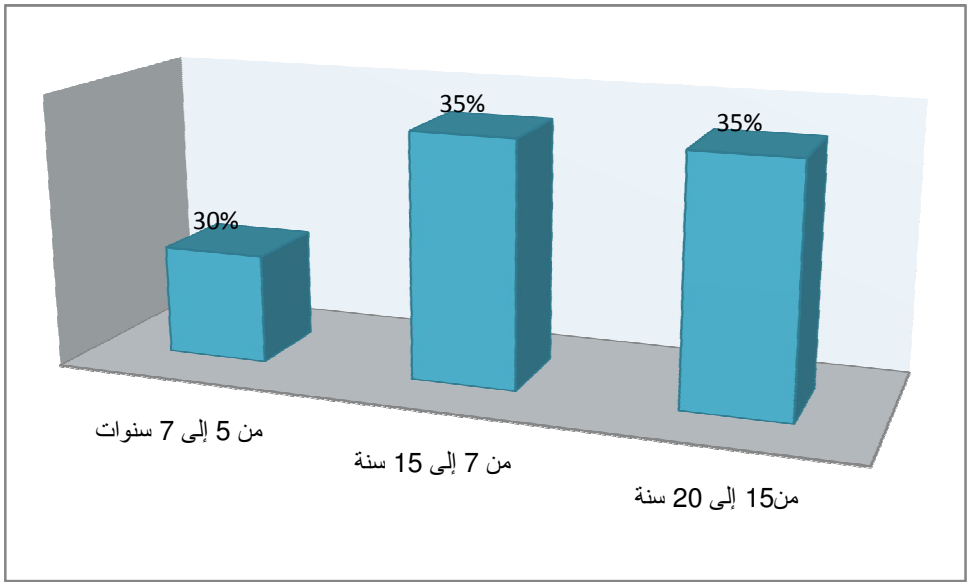

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

تشير النسبة المئوية إلى وجود فئة كبيرة من الأساتذة ممن يملكون خبرة تفوق سبع سنوات فما فوق إلى عشرين سنة ، حيث بلغت هذه الفئة 70% بمعدل 35% لكل مجموعة، و عليه فإن الخبرة الواسعة تعد مؤشرا جيدا في سير العملية التعليمية،كما تدل على مدى تمكن المعلم من المادة العلمية وسيطرته على الصف .

جدول رقم(05):يبيّن اختيار الأستاذ تدريس مادة اللّغة العربية

سبب الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل (05):يبيّن اختيار الأستاذ تدريس مادة اللّغة العربية

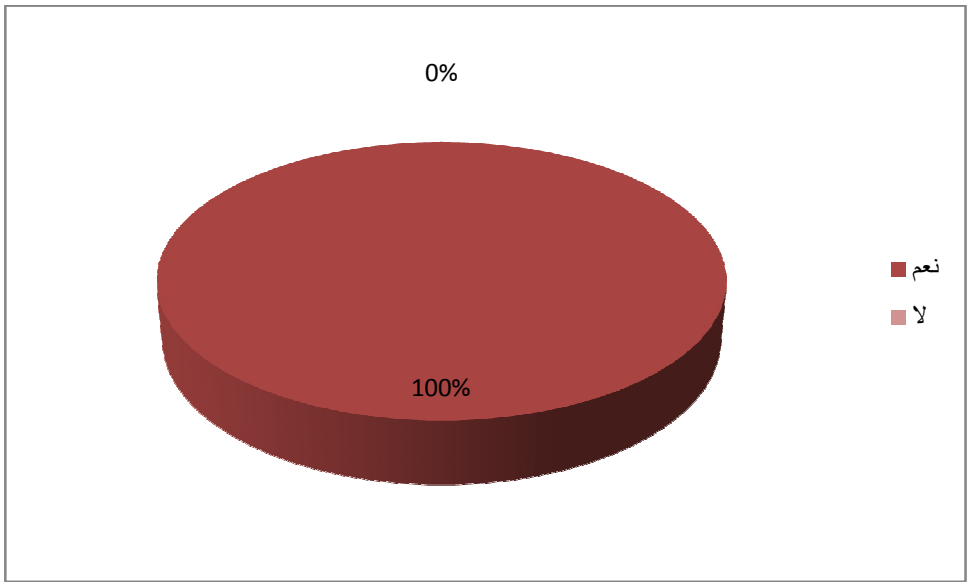

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق و مناقشة:

من خلال ما سبق يتضح أن جميع الأساتذة قد اختاروا دراسة و تدريس مادة اللغة العربية رغبة فيها وهذا ما توضحه النسبة المئوية المقدرة بـ 100% ، فالرغبة تعد مؤشرا هاما في سيرالعملية التعليمية ، كما تدل على موهبة المعلم واعتماده الجانب الفني الخلاق في التعليم.

جدول رقم(06): ماذا يفضل الأستاذ في مادة اللغة العربية

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نحو	01	%5
بلاغة	09	%45
جميع الاختيارات	05	%25
نحو+بلاغة	04	%20
نحو+عروض	01	%5
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(06): ماذا يفضل الأستاذ في مادة اللغة العربية

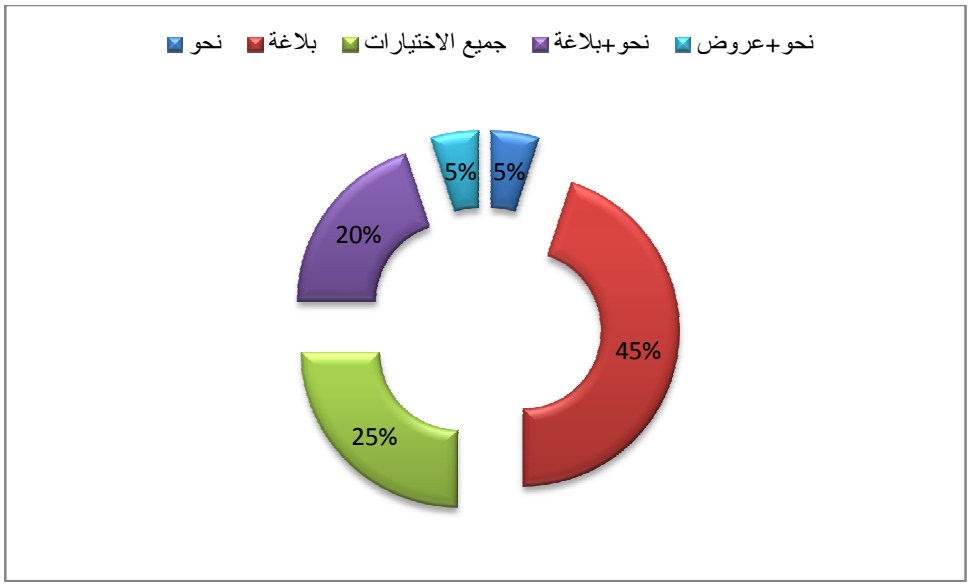

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق و مناقشة :

من خلال النسب المتفاوتة في الجدول نجد أن أغلب الأساتذة يفضلون تدريس نشاط البلاغة في مادة اللغة العربية بنسبة 45% وهذا يؤكد الميل الكبير لتدريس هذا النشاط لما يحتويه من جمال وقدرة على التصوير.

جدول رقم (07): يبين سبب اختيار البلاغة:

السبب	التكرار	النسبة المئوية
قدرتهاعلى التصوير	08	%40
جمالية اللغة فيها	11	%55
المجموع	19	%95

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(07): يبين سبب اختيار البلاغة:

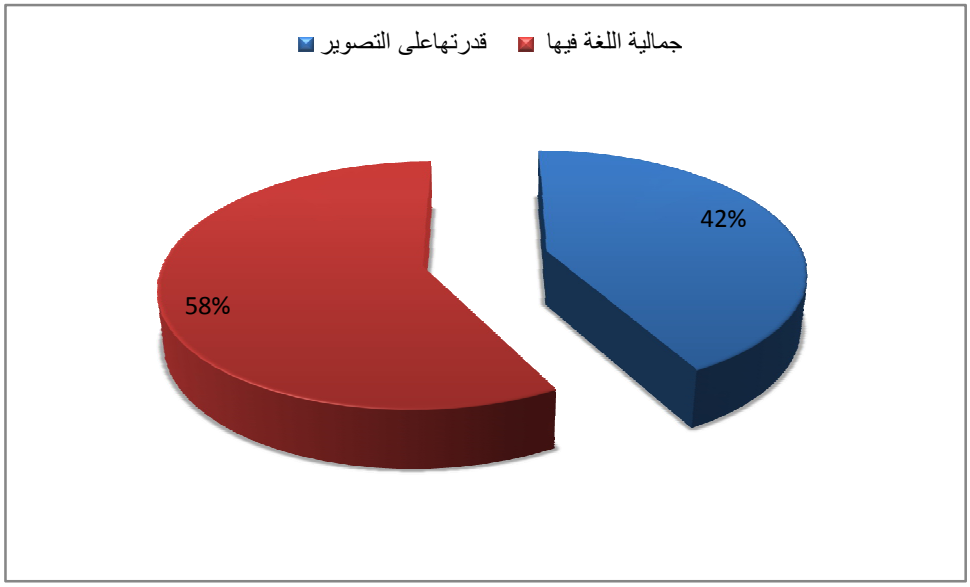

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق و مناقشة :

تشر النسبة المئوية الكبيرة إلى اتفاق الأساتذة و الأستاذات أن سبب اختيارهم للبلاغة يعود إلى جمالية اللغة فيها بنسبة 55% وجاءت في المرتبة الثانية قدرتها على التصوير بنسبة 40%، فالبيان هو المعجزة الإلاهية التي حواها القرآن وتفاضل العرب بها عن غيرهم ،لما يحدثه جمال اللغة البليغة من وقع حسن في نفس متلقيه.

جدول رقم (08): خاص يطريقة تدريس البلاغة

الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
الاستنباطية	05	%25
الاستدلالية	02	% 10
عدة طرائق	13	%65
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(08): خاص يطريقة تدريس البلاغة

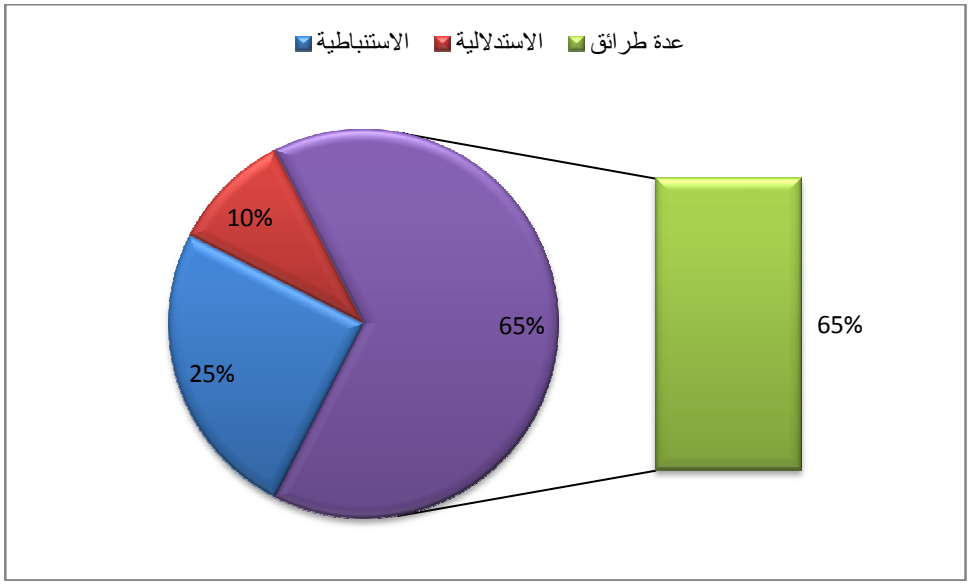

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق و مناقشة :

من خلال الجدول يتضح إجماع الأساتذة على أن الطريقة المثلى في تدريس البلاغة اعتمادهم عدة طرائق بنسبة 65%، لأن عدم حصر المتعلم في طريقة معينة ، بل وتنويع الطرائق يجعله عضوا فعالا في العملية التعليمية التعلمية، وهو المسعى الأساس في أبحاث التعليمية المعاصرة.

جدول رقم (09): خاص برأي الأستاذ سبب اختيار الطريقة الاستنباطية:

السبب	التكرار	النسبة المئوية
لم يختاروا الطريقة	15	%75
ناجعة	03	%15
مناسبة لطبيعة المادة	02	%10
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(09): خاص برأي الأستاذ سبب اختيار الطريقة الاستنباطية:

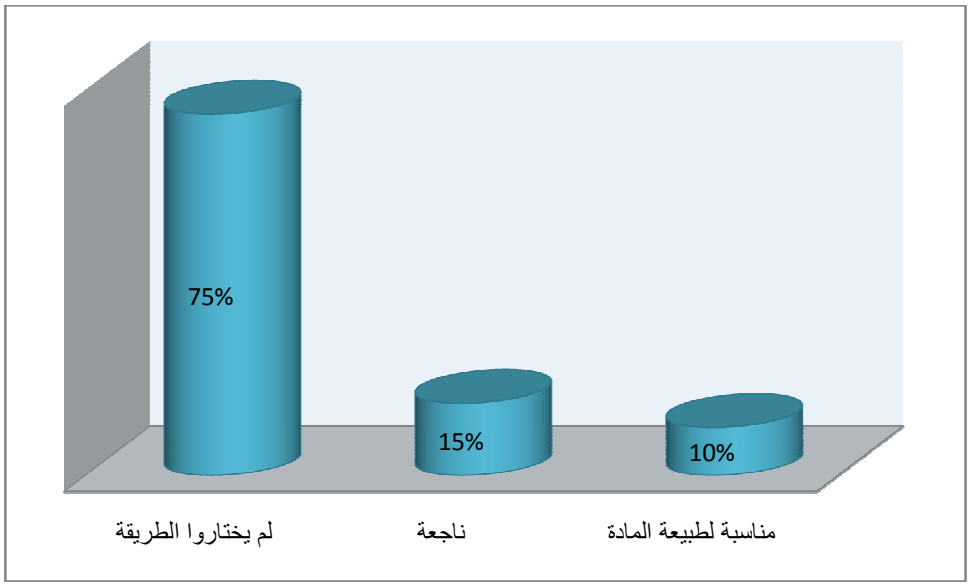

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يتضح من الجدول أن أغلبية العينة من الأساتذة لم يختاروا الطريقة الاستنباطية بنسبة 75% ، وهذا يؤكد اعتمادهم على عدة طرائق في تعليم الصور البلاغية وعدم حصر نشاط البلاغة والمتعلم في قالب واحد.

جدول رقم (10): خاص باعتماد المقاربة التعليمية الجديدة في تدريس الصورالبلاغية:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%50
لا	0	%0
أحيانا	10	%50
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(10): خاص باعتماد المقاربة التعليمية الجديدة في تدريس الصور البلاغية:

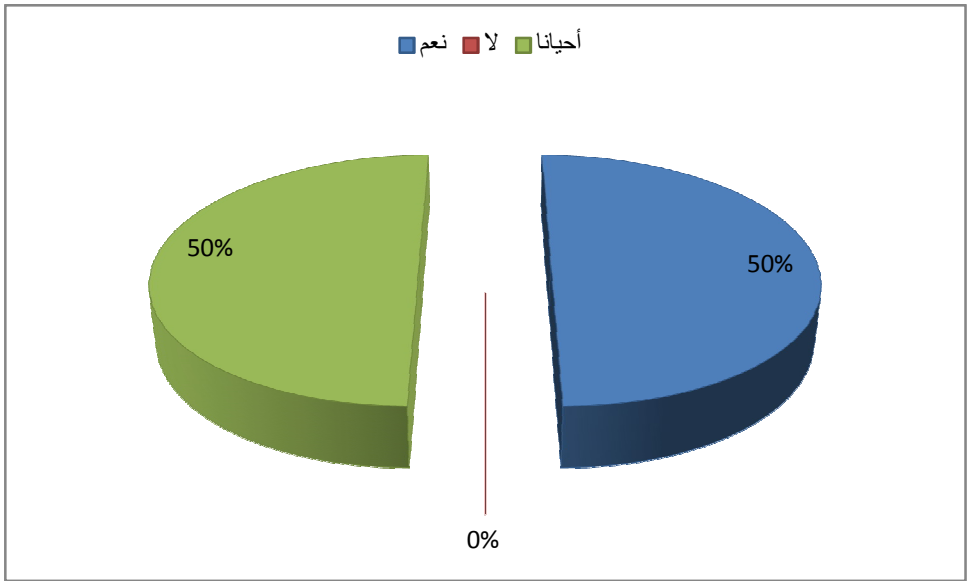

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

تساوت نسبة الأساتذة الذين يعتمدون المقاربات التعليمية في تدريس البلاغة بشكل دائم ، وبين فئة أخرى منهم تعتمد المقاربات أحيانا في التدريس ،وذلك ب 50% لكل منهما ، وهذا يدل على حرية المعلم في اختياره السبل الأنجع والتنويع في تقديم التعلمات المختلفة.

جدول رقم (11): خاص باعتماد الأستاذ في تدريس الصور البلاغية على دمجها في نشاط القواعد:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	6	%30
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(11): خاص باعتماد الأستاذ في تدريس الصور البلاغية على دمجها في نشاط القواعد:

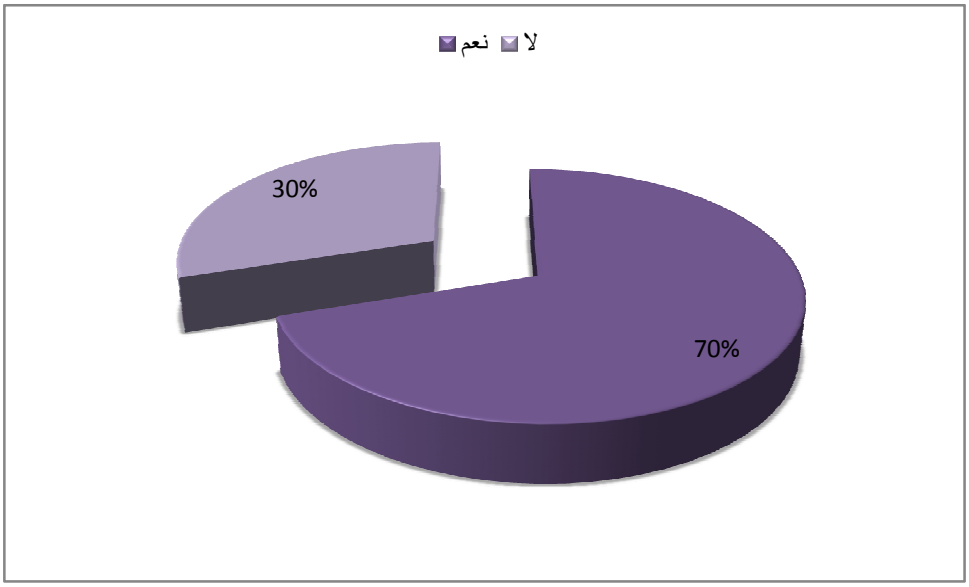

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

اتفق أغلبية المبحوثين على دمج نشاط البلاغة بالقواعد أثناء التدريس بنسبة 70% ، أما الفئة المتبقية فتنادي بفصل النشاطين وتعليم كل منهما على حدى بنسبة 30% ، لأن ذلك يسهل على المتعلمين إكتساب المعارف المقدمة .

جدول رقم (12): خاص برأي الأستاذ في ضرورة ربط درس البلاغة بدرس القواعد:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(12): خاص برأي الأستاذ في ضرورة ربط درس البلاغة بدرس القواعد:

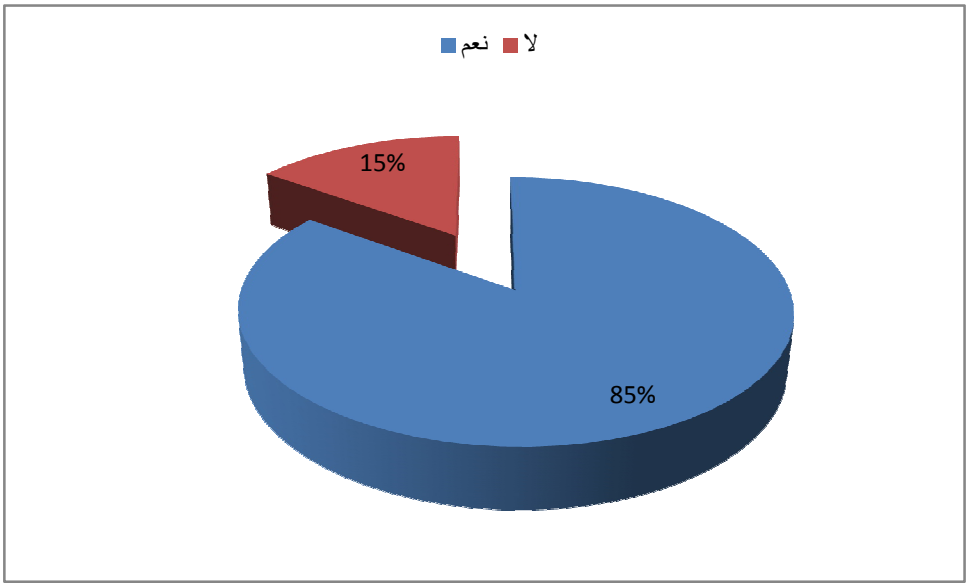

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يرى أغلب الأساتذة أنه من الصواب ربط درس البلاغة بدرس القواعد بنسبة 85% ،لأن هذا الإجراء يعينهم على إتمام المقرر الدراسي المطول مقارنة بالحجم الساعي المخصص له، أما بقية المبحوثين فيقرون بفصل درس البلاغة عن القواعد بنسبة 15% ، وذلك بسبب اختلاف النشاط و اختلاف الأهداف

جدول رقم (13): يحدد الأستاذ مكمن الصعوبة في مادة البلاغة العربية:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الشواهد	05	%25
التقويم	03	%15
التوظيف	10	%50
الطريقة	02	%10
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(13): يحدد الأستاذ مكمن الصعوبة في مادة البلاغة العربية:

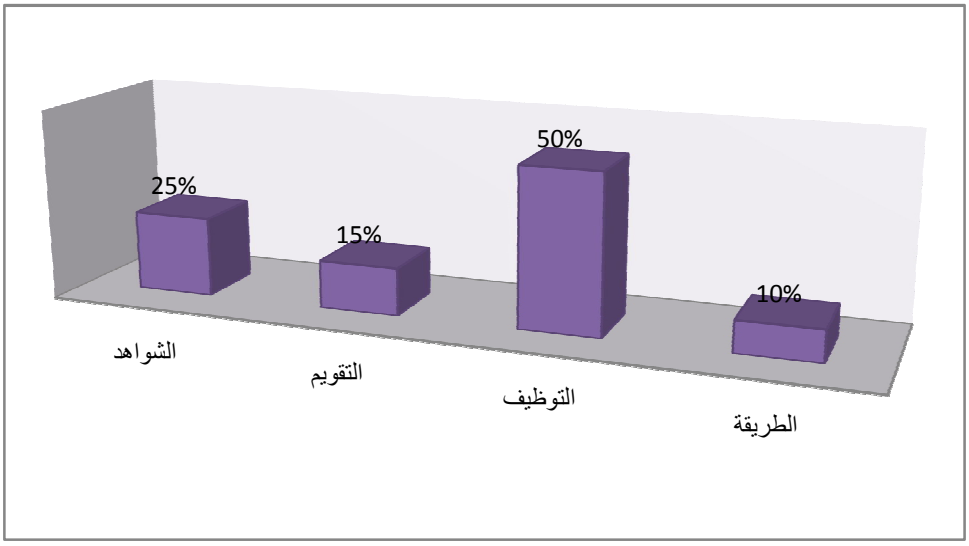

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يرجح جل الأساتذة أن مكمن الصعوبة في مادة البلاغة العربية يكمن في التوظيف بنسبة 50% في حين انقسمت بقية النسب بين الشواهد و التقديم و الطريقة ،لأن الانطباع الذي يبديه المتعلم أثناء تقديم نشاط البلاغة يوحي بفهمه واستيعابه لما قدم ،على عكس مرحلة التقييم أوالمطالبة بالتوظيف التي تكشف عجز المتعلم عن التحكم في آليات التعبير الفني الجميل.

جدول رقم(14): خاص بالطريقة الأمثل لتعليم الصور البلاغية:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الاستنباطية	06	%30
الاستدلالية	02	%10
الحوارية	06	%30
التفاعلية	06	%30
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(14): خاص بالطريقة الأمثل لتعليم الصور البلاغية:

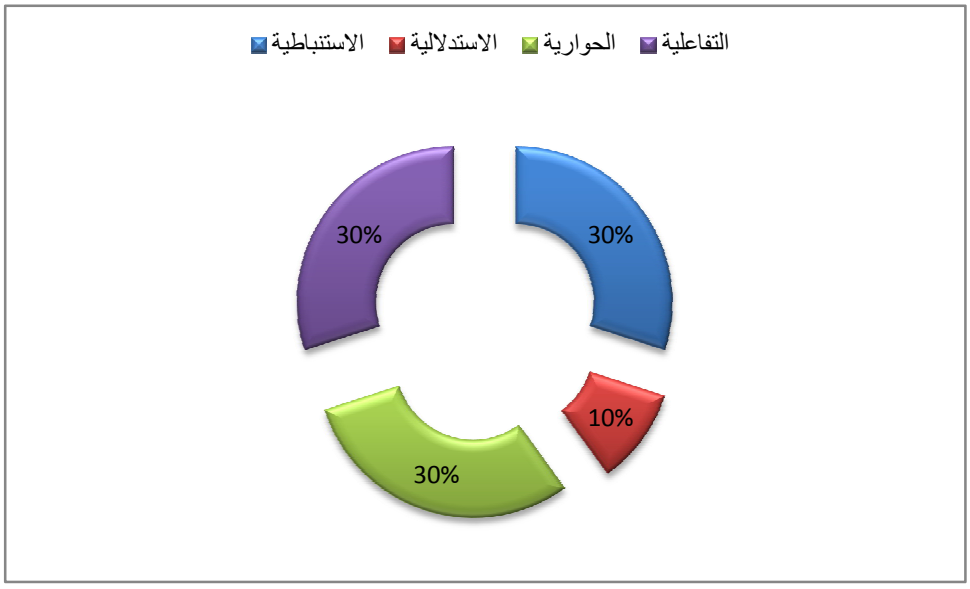

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يعتمد أغلب الأساتذة على الطريقة الاستنباطية و الاستدلالية و الحوارية لتعليم الصور البلاغية بنسب متساوية تقدر بـ : 30 % ويرون أنها الطرق الأنجع في تعليم الصور البلاغية ، بينما انفردت نسبة قليلة باعتماد الطريقة التفاعلية كوسيلة لتعليم الصور البلاغية بنسبة 10%.

جدول رقم (15): خاص بالتفاعل في الصف المدرسي أثناء تعليم الصور البلاغية:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%65
لا	0	%0
أحيانا	7	%35
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(15): خاص بالتفاعل في الصف المدرسي أثناء تعليم الصور البلاغية:

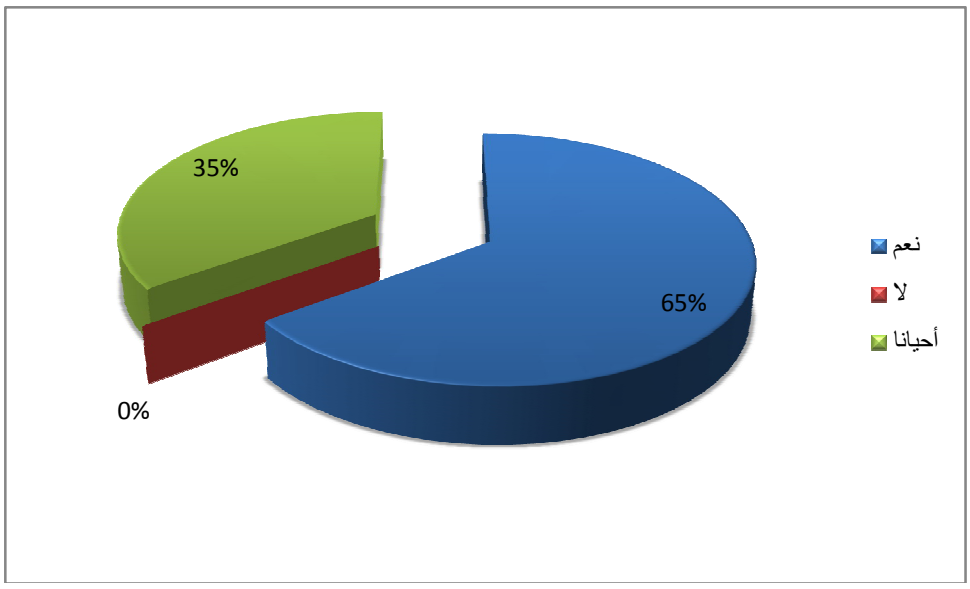

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق و مناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تفاعلا في الصف المدرسي أثناء تعليم الصور البلاغية ، فكانت نسبة الإجابة بـ " نعم " تقدر بـ 65 % في حين نسبة الإجابة بـ "أحيانا " كانت 35 % وهذا يدل على وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم ،ويؤكد على اعتماد الطريقة الحديثة في التعليم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وعضوا فعالا فيها .

جدول رقم (16): خاص بمدى تحقق الاستيعاب لدى المتعلم ادروس البلاغة المقدمة:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(16): خاص بمدى تحقق الاستيعاب لدى المتعلم أدروس البلاغة المقدمة :

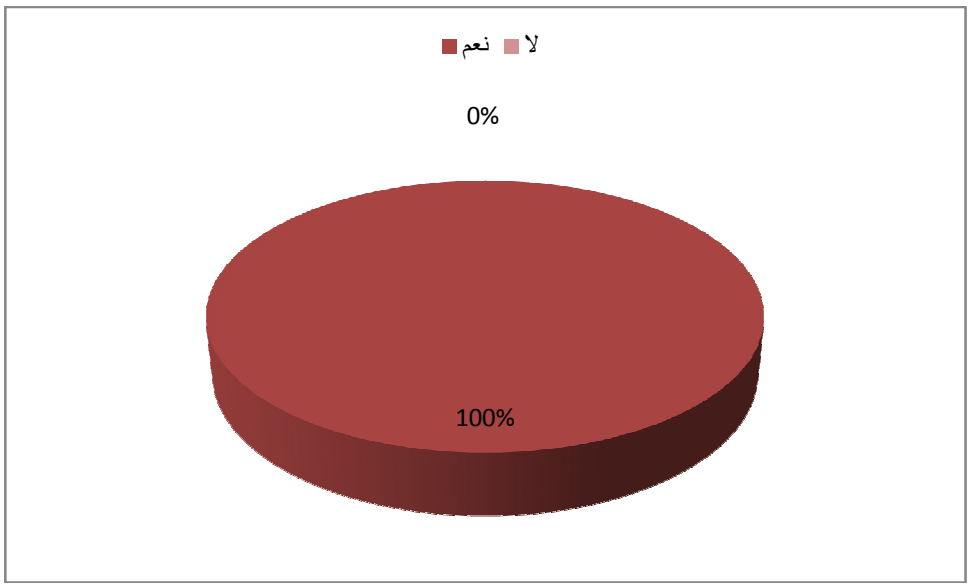

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق و مناقشة :

يتفق جميع المبحوثين على أن الإستيعاب داخل حجرة الدرس الخاص بدرس البلاغة محقق بنسبة 100%، وهذا يؤكد قدرتهم على خلق المناخ التعليمي داخل الصف ودمج المتعلمين في العملية التعليمية.

جدول رقم(17): خاص باستطاعة المتعلم على استصاغة جماليات البلاغة و توظيفها:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%45
لا	11	%55
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(17): خاص باستطاعة المتعلم على استصاغة جماليات البلاغة و توظيفها:

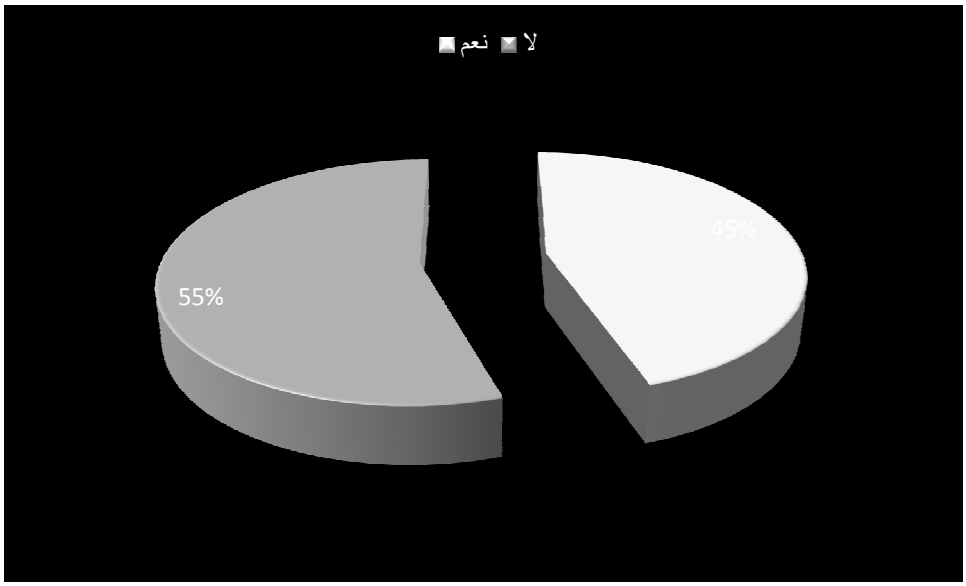

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق و مناقشة :

يتضح من خلال النسبة المئوية 55% أن أغلبية الأساتذة يقرون بصعوبة استصاغة المتعلم لجماليات البلاغة و عدم قدرتهم على توظيفها ، وهذا تؤكده التقييمات المقدمة للمتعلمين كالتعبير الشفهي والكتابي وكذا الاختبارات الفصلية .أما النسبة المتبقية 45% فتلحظ استصاغة للبلاغة وقدرة على التوظيف ،ومهمة الأساتذة هناحسب رأيهم تكمن في صقل هذه المهارة وتطويرها .

جدول رقم (18) :خاص بأهداف درس البلاغة وسن المتعلم وا ٍمكاناته و رغباته:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%50
لا	02	%10
أحيانا	08	%40
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(18):خاص بأهداف درس البلاغة وسن المتعلم وا ٍمكاناته و رغباته:

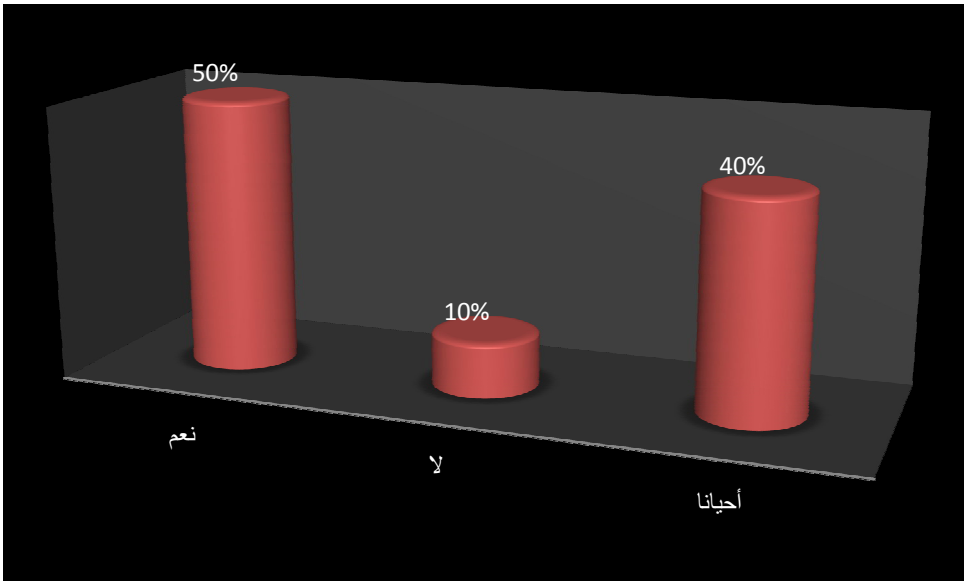

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة:

اتفقت فئة من المبحوثين مثلت نسبة 50% أن الأهداف المرجوة من محتوى دروس البلاغة تتناسب وسن المتعلمين وا ٍمكاناتهم ورغباتهم ،لأنهم في مرحلة من العمر يستطيعون فيها التمييز وا ٍدراك ما حولهم ، وأجابت فئة أخرى ب لا مثلت 10% رأت عدم توافق بين الحتوى البلاغي المقرر والفئة المقدم إليها ،وفئة ثالثة من العينة اختارت الإجابة الوسط والمتمثلة في أحيانا بنسبة 40% وترى أن بعض الدروس البلاغية تتناسب أهدافها والمتعلمون وبعضها الآخر لايتناسب لعدة عوامل ك عدم وضوح الأهداف أو صعوبة الدرس أو عدم تركيز المتعلمين داخل الصف .....

جدول رقم (19):خاص بملاحظة تطور والقدرة على و الابداع في كلام المتعلم من خلال البلاغة:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	05	%25
أحيانا	15	%75
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(19): خاص بملاحظة تطور والقدرة على والابداع في كلام المتعلم من خلال البلاغة:

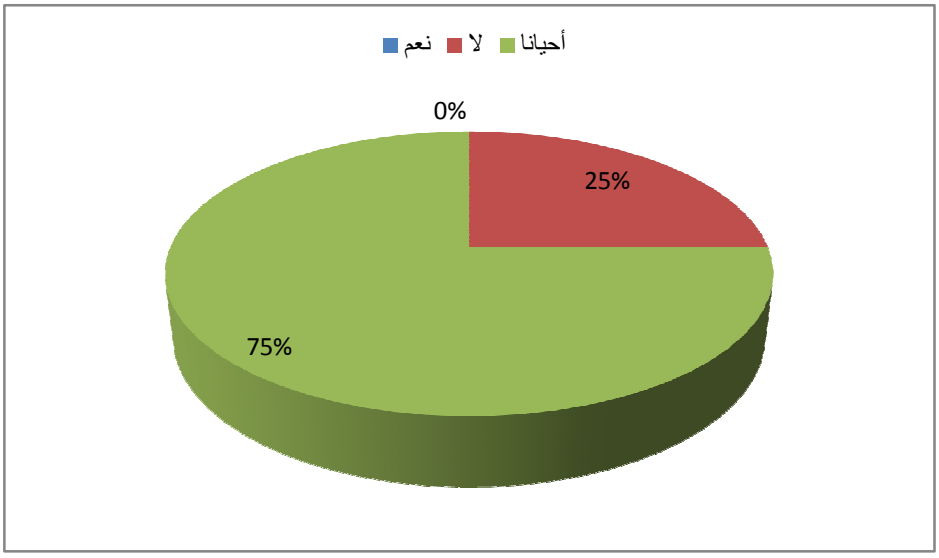

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يتضح من خلال النسبة المئوية للإجابة "أحيانا" والتي مثلت 75% أن الأساتذة يلحظون تذبذبا في قدرة المتعلمين على الخلق والإبداع في كلامهم من خلال استعمال الصور البلاغة المختلفة، وهذا أمر طبيعي لاختلاف الدروس المقدمة وكذا تفاوت

المتعلمين في إدراك الدرس الواحد ،بينما أقرت فئة أخرى من المبحوثين بنسبة 25%على ملاحظتهتطورا وا ٍبداعا في مستوى المتعلمين من خلال نشاط البلاغة .

جدول رقم (20): خاص بموضوعات البلاغة هل فيها تجديد:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%65
لا	07	%35
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(20): خاص بموضوعات البلاغة هل فيها تجديد:

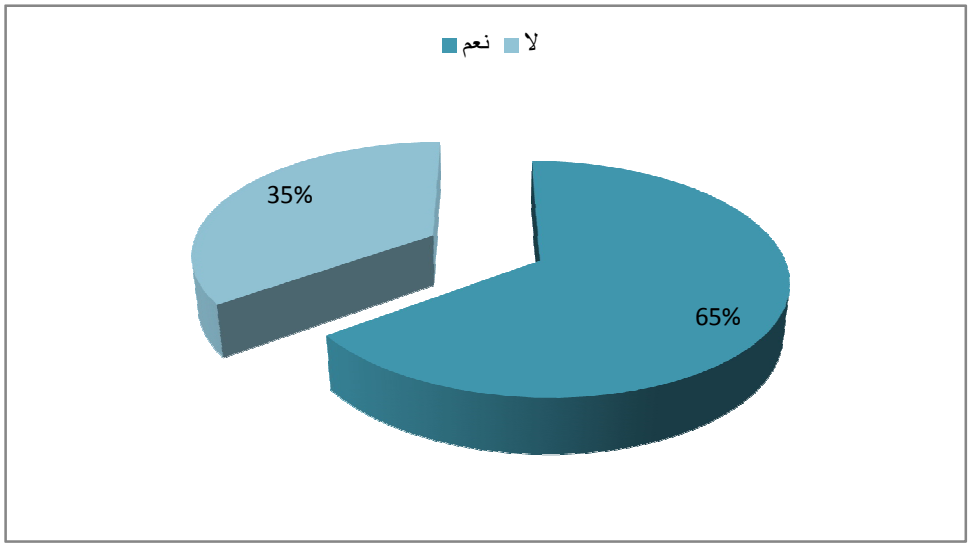

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يرى جل الأساتذة بنسبة 65% أن الموضوعات المقررة للسنة الثانية ثانوي في نشاط البلاغة العربية تحوي تجديدا في نصوصها و شواهدها ،وهذا يتلاءم مع الواقع والاصلاحات التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية لتطوير المناهج التربوية خصوصا والعملية التعليمية والمجتمع على وجه العموم ،بينما مثلت فئة أخرى بنسبة35 % رأيا

مخالفا يحمل في طياته عدم رضا عن الموضوعات البلاغية وعن النصوص التي تنتقى منها الشواهد البلاغية ،لأنها لاتبرز الجماليات الفنية للبلاغة العربية .

جدول رقم (21): خاص بالمساحة التي ياخذها درس البلاغة من أنشطة اللغة العربية:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(21): خاص بالمساحة التي ياخذها درس البلاغة من أنشطة اللغة العربية:

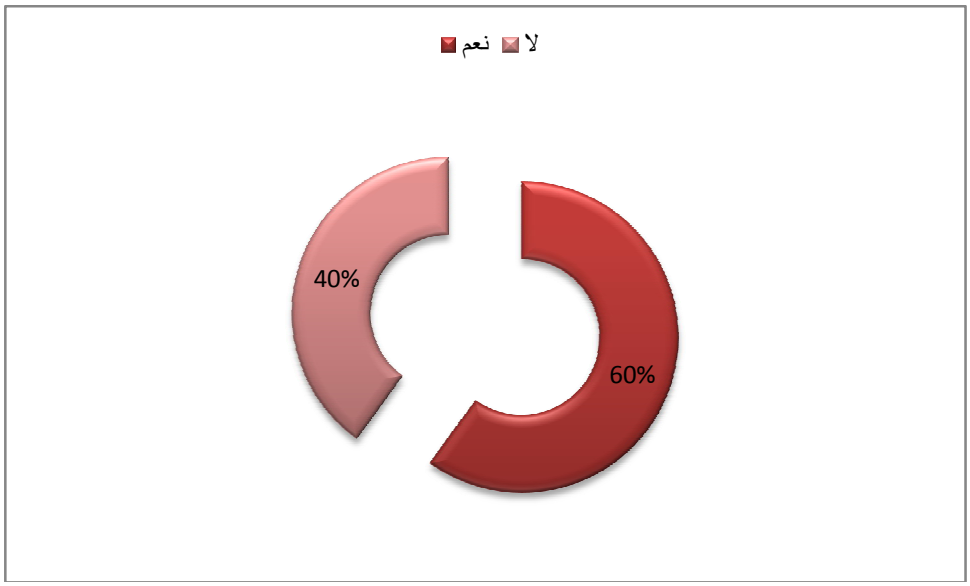

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يتضح من خلال النسبة المئوية للإجابة "نعم " التي مثلت 60% أن الأساتذة يعدون الحجم الساعي المقرر لنشاط البلاغة كاف لتحقيق فهم المتعلمين وكذا الأهداف المرجوة منه ،بينما أقرت فئة ثانية من الأساتذة بنسبة 40% بعدم توافق الأنشطة البلاغية والحجم الساعي المخصص لها ، لأن ذلك رهين باستيعاب المتعلمين والفروق بينهم في الذكاء وكذا مدى تحقق الغاية من النشاط المقدم .

جدول رقم (22) :خاص بتعريفات المصطلحات البلاغية هل تقدم بشكل دقيق وواضح في الكتاب المدرسي:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(22): خاص بتعريفات المصطلحات البلاغية هل تقدم بشكل دقيق وواضح

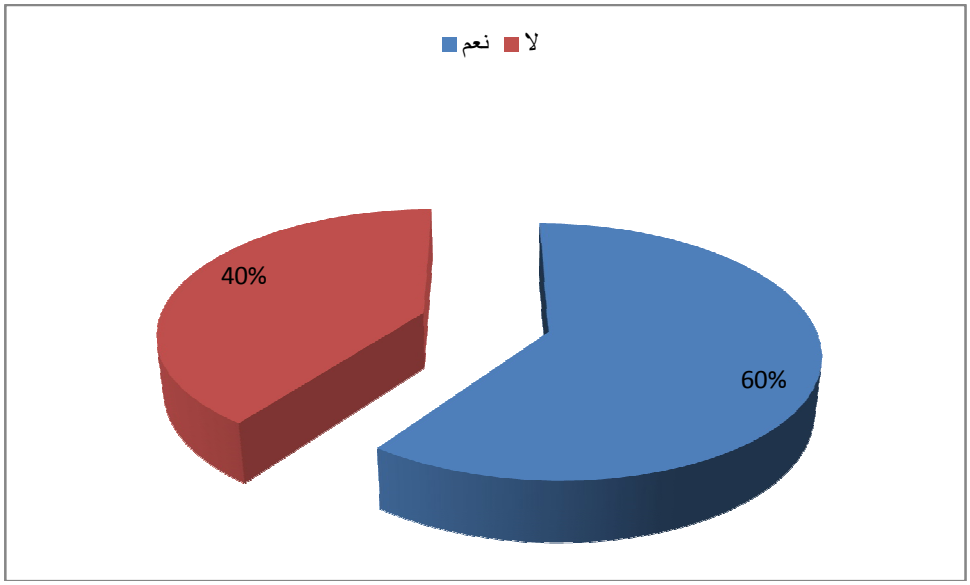

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلحظ تفاوتا في النسب التي تمثل تقديم المصطلاحات البلاغية بشكل دقيق وواضح في الكتاب المدرسي ،إذ نجد أن النسبة الغالبة ترجع إلى الإجابة "نعم " بنسبة 60% ،والنسبة الدنيا مثلتها الإجابة "لا" بنسبة 40% ،وهذا مؤشر على التزام الأساتذة بتقديم التعاريف الكافية المدرجة في الكتاب المدرسي والتي تقوم بوصف الظاهرة البلاغية وتحقق حسب رأيهم الفهم والهدف المرجو من التعليم . أما الفئة الثانية فترى قصورا في الكتاب المدرسي في تعريف المصطلحات البلاغية مما يجعلهم يلجؤون لمعارفهم القبلية وخبرتهم في مجال التعليم لتقديم الأنشطة البلاغية .

جدول رقم (23) :خاص بالشواهد المدرجة في الكتاب المدرسي هل تدعم هذه المصطلحات :

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%20
لا	03	15%
أحيانا	13	%65
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(23): خاص بالشواهد المدرجة في الكتاب المدرسي هل تدعم هذه المصطلحات:

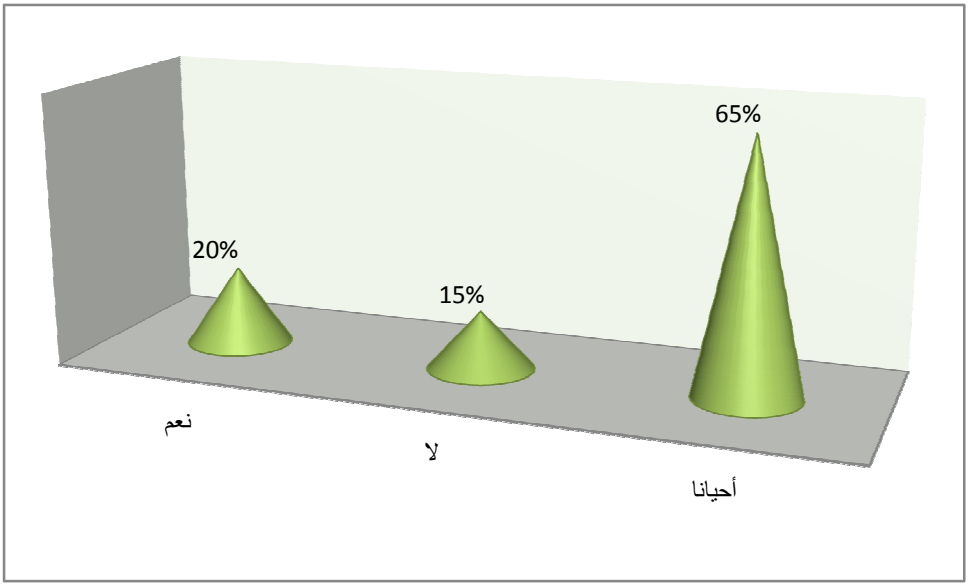

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

بالرجوع إلى البيانات في الجدول والدائرة النسبية نجد نسبة 65% من الأساتذة اختاروا الإجابة بـ "أحيانا " فيما يخص مدى تدعيم الشواهد المدرجة في الكتاب المدرسي للمصطلحات ،وذلك حسب رأيهم أن بعض الشواهد لا تخدم الموضوع المدروس والمصطلحات التي يحتويها ،كما أنها تحول دون فهم المتعلمين للمصطلحات المقررة .بينما تقاسمت النسبة المتبقية كل من الإجابة "نعم " و"لا" بنسبة 20% و15 %

بالترتيب لعدة أسباب كتركيز الأساتذة على المصطلحات فقط دون الشواهد أو العكس أو الاهتمام أكثر بالأهداف المحققة في ختام النشاط وهي الفهم والاستيعاب .

جدول رقم (24) : خاص بالاجابة إذا كانت نعم

احتيارات	التكرار	النسبة المئوية
بعض النقص	01	%0.5
بعض الأخطاء	00	%0.0
صعبة	03	%15
الجموع	04	%20

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(24): خاص بالاجابة إذا كانت نعم

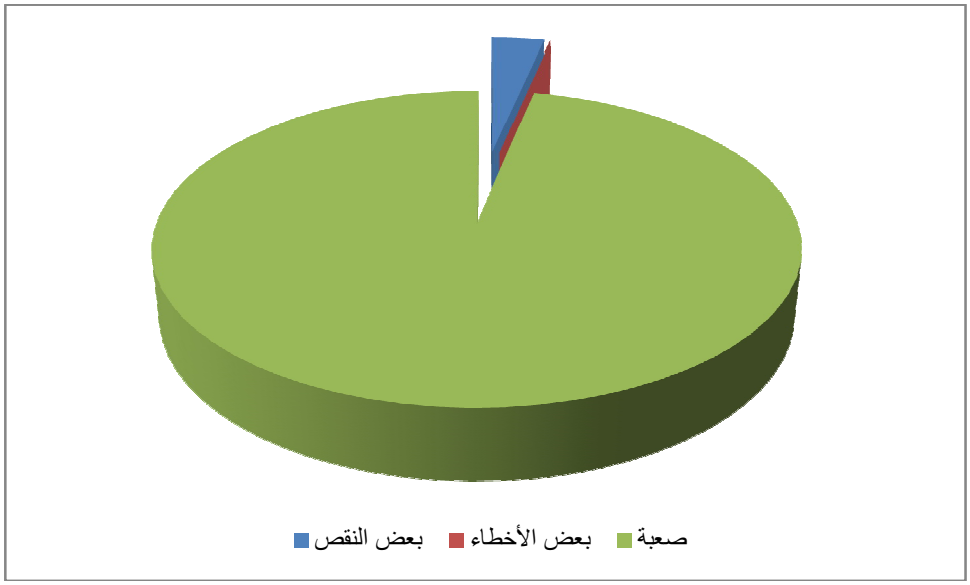

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أن أغلب الأساتذة يرجعون قصور الشواهد المدرجة في الكتاب المدرسي إلى صعوبة لغتها فلا يستطيع المتعلم إدراكها وتفسيرها بنسبة 15% كونها تنتقى من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية و عيون الشعر العربي القديم ، بينما

أجابت فئة أخرى بأن الشواهد يعتريها بعض النقص بنسبة 05% وهو ما يحتم عليهم إعتماد شواهد أخرى من كتب خارجية تتلاءم والموضوع البلاغي المقدم .

جدول رقم (25): خاص بضرورة تجديد الشواهد

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(25): خاص بضرورة تجديد الشواهد

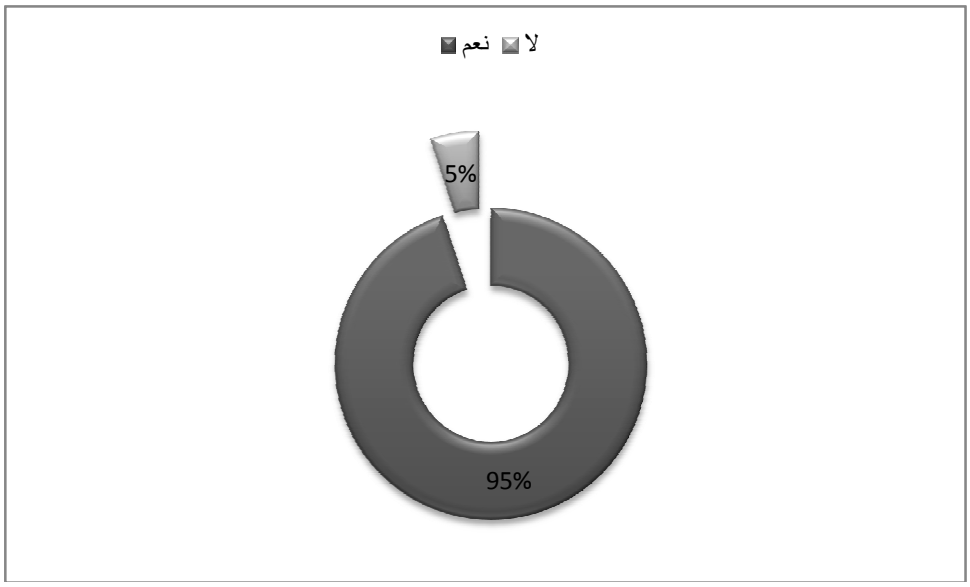

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

اتفق الأساتذة حسب المعطيات المبينة في الجدول والدائرة النسبية أعلاه بنسبة 95%على ضرورة تجديد الشواهد المدرجة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي لتخدم الموضوعات المقررة وتحقق الأهداف المرجوة من المحتوى التعليمي ككل .بينما أجابت

فئة أخرى بنسبة 05% بعدم ضرورة تغيير الشواهد وأن الاهتمام يجب أن ينصب على أمور أخرى ك جعل الأهداف التعليمية ملائمة وتخدم الواقع المعاش .

جدول رقم (26) : خاص بآليات التقييم هل تعكس مدى فهم المتعلمين للبلاغة العربية:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%35
لا	05	%25
أحيانا	08	%40
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(26): خاص بآليات التقييم هل تعكس مدى فهم المتعلمين للبلاغة العربية:

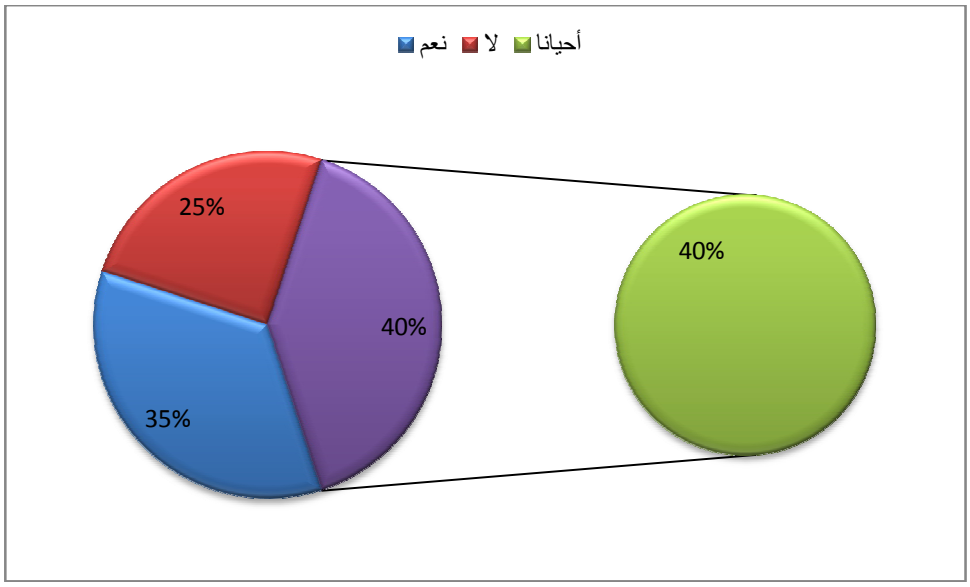

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

يتضح من المعطيات السابقة أن نسبة 40% من الأساتذة أكدوا أن آلية التقييم تعكس "أحيانا " مدى فهم المتعلمين للبلاغة العربية وهذا ما تبديه النتائج التي يتحصلون عليها

في التقييمات الإجرائية والاختبارات الفصلية ،فهي دليل على عدم ثقة المتعلمين في أنفسهم وترددهم في اختيار الإجابة المناسبة وبالتالي إخفاقهم في التقييمات المكلفين بإنجازها . بينما أجابت عينة ثانية بـ " نعم " بنسبة 35% وتعد التقييم مرآة تكشف مستوى إدراك للمتعلمين إيجابا أم سابا ، ورأت فئة ثالثة من الأساتذة بنسبة 25% أن التقييم لا يعكس مستوى المتعلمين حقيقة فقد يتخلله ظاهرة الغش المتفشية في المؤسسات التعليمية ، والتي عجزت الإدارة التربوية عن الحد منها .

جدول رقم (27): خاص بسبب عدم استجابة المتعلم بصورة إيجابية أثناء التقييم:

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
صياغة السؤال	01	5%
صعوبة التمرين	02	%10
ضعف مستوى المتعلم	16	%80
جميعا	01	5%
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(27): خاص بسبب عدم استجابة المتعلم بصورة إيجابية أثناء التقييم :

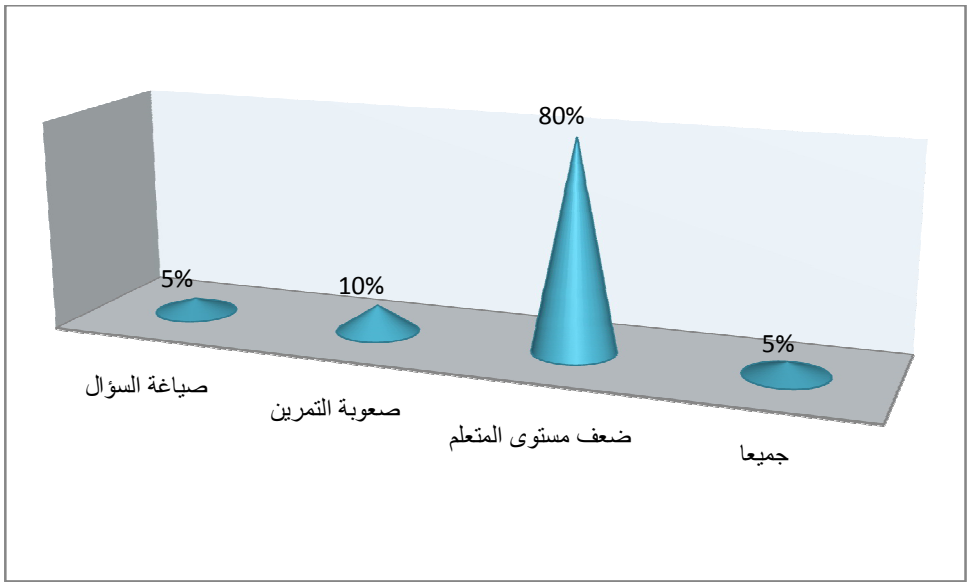

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

أجمع أفراد العينة من الأساتذة أن سبب عدم استجابة المتعلم بصورة إيجابية أثناء التقييم يعود بالدرجة الأولى إلى ضعف مستوى المتعلمين بنسبة 80% ،ويمكن إرجاع ذلك إلى خوفهم من الوقوع في الخطأ نظرا لعدم فهمهم الجيد للدروس المقدمة ،ونقص الدربة والمران عليها .

جدول رقم(28): خاص ببرنامج البلاغة العربية للسنة الثانية ثانوي هل يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية :

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(28): خاص ببرنامج البلاغة العربية للسنة الثانية ثانوي هل يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية :

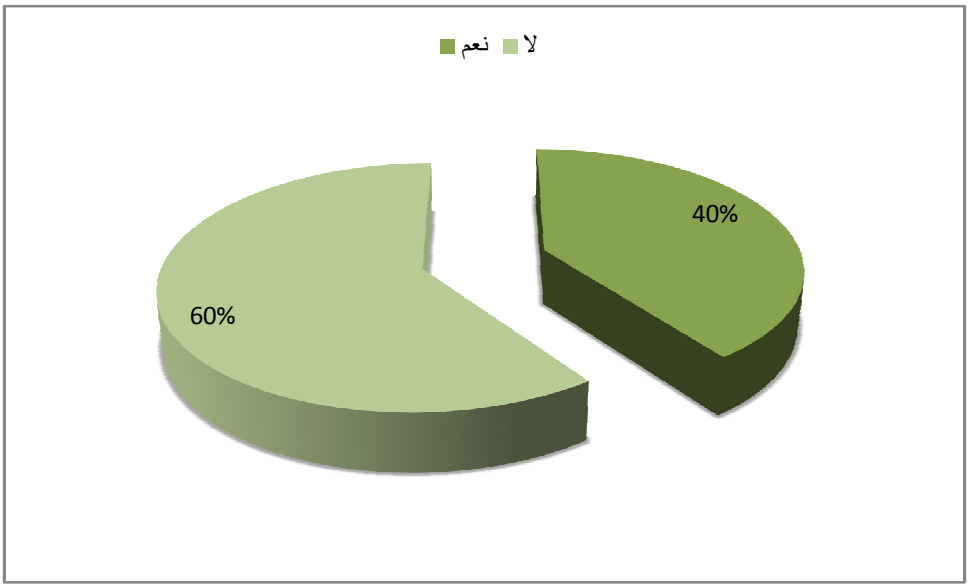

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

من خلال الجدول أعلاه نلحظ أن نسبة الأساتذة من العينة الذين أكدوا أن برنامج البلاغة العربية للسنة الثانية ثانوي لا يحقق الأهداف المرجوة منه بنسبة 60% ورأى 40% أنها تحقق ،ويمكن إرجاع عدم تحقيقها إلى عدة عوامل ككثافة البرنامج والضغط الذي يواجهه الأساتذة خاصة وأن المتعلمين مقبلون على شهادة البكالوريا وكذلك قلة الحجم الساعي المخصص لها ،وكذا ضعف اللغة التعبيرية عند أغلبية المتعلمين وغيرها من العوامل .

سؤال رقم (29): اقتراحات المعلمين لجعل برنامج البلاغة يحقق الأهداف المرجوة منه:

- تخصيص حجم ساعي أكبر لنشاط البلاغة .
- تكثيف التطبيقات لخلق الإبداع لدى المتعلمين .
- صياغة المحتوى بطريقة تتلاءم ومستوى المتعلمين .
- ترك مجال الحرية للمعلم مفتوح في استخدام الطرائق التعليمية المناسبة وتنويع الشواهد .
- التدرج في تعليم الصور البلاغية بأشكال بسيطة وواضحة.
- التركيز على جانب التوظيف واستغلال حصة التعبير الكتابي والشفهي ليتمكن المتعلم من استخدام الأساليب البلاغية وتذوق جماليات اللغة فيها .

جدول رقم (30) : خاص بالاصلاحات المتبناة من قبل وزارة التربية :

اختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مجدية	07	%35
عديمة الجدوى	13	%65
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل(30): خاص بالاصلاحات المتبناة من قبل وزارة التربية :

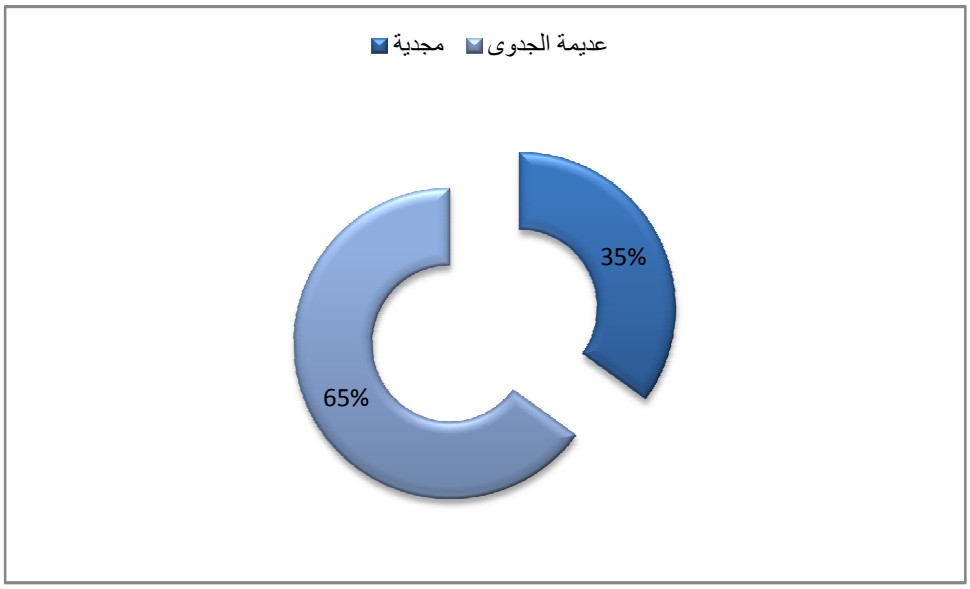

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

تعليق ومناقشة :

من خلال المعطيات المبينة في الجدول والدائرة النسبية يمكن القول أن نسبة 65% من أفراد العينة أكدوا أن الإصلاحات المتبناة لم تجد نفعا وبالتدقيق يمكن الخلوص إلى أن هذا الاتجاه يعتمد على مبررات منها أن البرامج التعليمية المصممة في المقاربة بالكافاءات تستند على فكرة مفادها أن المتعلم يمتلك مكتسبات ومعارف قبلية وخبرات سابقة من أنشطة حياته اليومية ويستطيع أن يوظفها ، بمساعدة الأستاذ إن استلزم الأمر ذلك ، حتى يحقق مختلف الكفاءات في مختلف الوضعيات التعلمية غير أن هذه المقاربة أغفلت الفروقات الفردية والنواحي الاجتماعية عموما بين المتعلمين .

سؤال رقم (31): الاقتراحات لمعالجة الوضع الراهن في وزارة التربية

- انتقاء الدروس والأنشطة من النصوص المختارة والكتب القيمة .
- التزام التدرج والتسلسل في تقديم المادة العلمية .
- التركيز على مدى ملاءمة المحتوى لمستوى المتعلمين.
- تقليص حجم المحتوى المقرر والحفاظ على المادة العلمية الأهم التي تخدم المتعلم ويسهل فهمها وتوظيفها .
- تقليص عدد المتعلمين في الأقسام ليضمن تحقق الأهداف وحصول الاستيعاب.
- تغيير الأهداف والمنهجية المتبعة في التعليم .
- ربط المواد الدراسية بالواقع المعاش ليحس المتعلم بقيمة الشيء الذي يتلقاه، فهو في المرحلة الثانوية يربط كل شيء بمحيطه واحتياجاته.

الخاتمة

بعد رحلة علمية ميدانية تطرقنا فيها إلى موضوع "تعليم الصور البلاغية للسنة الثانية من المرحلة الثانوية " حاولنا من خلالها الكشف عن واقع تعليم الصور البلاغية وأبرز الصعوبات التي تحول متعلم السنة الثانية ثانوي دون التمكن من البلاغة العربية اكتسابا وتوظيفا، وارتأينا البحث عن سبل علاجها وتذليل وجه الصعوبة فيها، كما حاولنا الكشف عن مدى فاعلية الأستاذ في التأثير على القدرة والمهارة اللغوية والفكرية التي يمتلكها المتعلمون توصّ لنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها في الآتي:

- دروس البلاغة العربية المقررة للسنة الثانية ثانوي هي امتداد لما درس سابقا في المراحل الدراسية ولا جديد فيها.
- طرائق تعليم الصور البلاغية كثيرة، لكن الطريقة الأكثر استخداما هي الطريقة الاستقرائية.
- جمود الأساليب البلاغية وشواهدها وعدم مراعاتها لطبيعة المتعلمين .
- الأهداف المرجوة من البلاغة العربية لا تتحق عمليا ولا تخدم الواقع المعيش .
- عدم اهتمام المتعلمين بالجانب الفني والجمالي للبلاغة وحصرها في التعاريف والأنواع .
- اعتماد المتعلمين على الحفظ للصور والشواهد البلاغية دون الفهم ،وانتهاء دور البلاغة بانتهاء الامتحان .
- الحجم الساعي للبلاغة غير كاف مقارنة بالمقرر الدراسي .
- اعتماد بعض الأساتذة العامية في تعليم مادة البلاغة البلاغة .

و على الرغم من الأهمية الكبيرة للبلاغة العربية إلا أن هذا الدّرس بقي بعيداً عن تحقيق الأغراض المرجوة منه ،بسبب الصعوبات التي أكّدها لنا كثير من مدرسي اللّغة العربية ، لهذا الغرض اقترح البحث جملة من الأساليب العلاجية التي قد تساعد المعلم

و المتعلم على حد سواء من رفع مستوى تعليم البلاغة العربية على وجه الخصوص و هي كالآتي:

- التدرج في تعليم الصور البلاغية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .
- التعامل مع البلاغة على أنها إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي الذي يستحسنه الذوق وتميل إليه النفس وليست مجرد قواعد وقوالب جاهزة .
- البلاغة فن متصل بالأدب ،لذلك يجب ألا تدرس بمعزل عنه.
- تحديد أهداف درس البلاغة من الواقع المعيش، ليحس المتعلم بأهمية توظيفها في كلامه العادي .
- يجب على المختصين والخبراء مراعاة طبيعة المتعلمين والفروقات الفردية في بينهم أثناء وضع البرامج التعليمية وتحديد الأهداف .
- انتقاء الشواهد البلاغية من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومختارات من الشعر والنثر.
- إشراك المتعلم في بناء الدرس وجعله عضوا فعالا ومحورا للعملية التعليمية التعلمية.
- يجب التقليل من عدد المتعلمين في القسم الواحد حتى يتسنى للأستاذ فرصة لبذل الجهد على الجميع فيشرح و يصحّح ويراقب بكلّ جديّ ة.
- تكليف للدّارسين بالواجبات المنزلية و الإكثار من كتابة تعابير متنوعة المواضيع لأنّ الدربة والمران يساعدان على التعلّم وممارسة الفعل تجعل المرّ ات القادمة أسهل وتؤدي للاتقان.

أخيرا أتمنى أن أكون قد وفقت ولو قليلا بالإلمام بأغلب عناصر هذه الدراسة، كما أرجو أن تفتح هذه الدراسة آفاقا مستقبلية لدراسات أخرى خصوصا وأن البلاغة العربية معجزة القرآن ومفخرة العرب.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المصادر والمراجع

أولا : المعاجم والقواميس

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد 9 .

ثانيا : الكتب العربية

2. إبراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط1، 2005.
3. ابن عبد الله شعيب أحمد ، بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية ،ابن خلدون ،الأردن ، ط1، 2004 .
4. إحسان محمد حسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،ط2، 2009.
5. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ضبط وتحقيق: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، لبنان، 2003.
6. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
7. احمد صومان إبراهيم، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار الكنوز المعرفة العلمية، الأردن، ط1، 2014.
8. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، الأردن، 2009.
9. أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، دار الوفاء ،القاهرة ،ط1،.2008.
10. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر ، 2004 .
11. بليغ حمدي اسماعيل، تدريس اللغة العربية اسس نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن، ط1، 2013.

12. جار الله فخر خواريزم، محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر، الدار النموذجية، المطبعة العصرية ، لبنان، 2009.

13. جان عبد الله توما ، التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، ط1، 2011.

14. جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ، عمان، ط 1 ، 2009 .

15. حسام منسي، منهاج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1994م.

16. حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1997.

17. حلمي مرزوق ، في فلسفة البلاغة العربية، علم البيان.

18. حميد آدم ثويني، البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، دار المناهج ،الأردن ،ط2007،1.

19. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999.

20. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ، الأردن ، ط1 ، 2008م.

21. سعدون محمود الشاموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص61.

22. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة، الجزائر.

23. صلاح أحمد مراد، الأساليب الإحصائية العلوم النفسية التربوية والاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2002.

24. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق ،الأردن ،ط2005،1.

25. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر، الأردن، ط4، 2003.

26. عبد المعطي عبد الباسط،الباحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية،المعارف المصرية، القاهرة، 1979.

27. عبد المنعم الخفاجي وعبد العزيز شرف، البلاغة العربية بين التقليد والتجديد، دار الجيل، لبنان، ط1، 1992.

28. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، درا النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2،

29. عزيز حنا داود، منهاج البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، 2011م.

30. علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

31. فكري حسن، التدريس وأهدافه، أسسه، أساليب تقويم نتائجه، عالم الكتب، لبنان، ط4، 1999.

32. فوزي عبد الخالق وعلي احسان شوكت، طرق البحث العلمي مفاهيم ومنهجيات تقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، عمان ، الأردن، 2007.

33. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، الأردن، ط1، 2006.

34. محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، 1982، ج1.

35. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

36. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات).

37. محمد علي السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983.

38. محمد محمود الحيلة ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 1999.

39. محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات)، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012.

40. محمود حسين الوادي وعلي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي - مدخل منهج تطبيقي – دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2011م .

41. ناصف اليازجي، دليل الطالب إلى علوم البلاغة والعروض،مكتبة لبنان ،لبنان ،ط1.

42. يوسف أبو العدوس، البلاغة والأسلوبية،دار الأهلية ،الأردن ، ط 1 ،1999.

ثالثا : الرسائل الجامعية

43. ليلى بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مدينة جيجل أنموذجا - ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010/2009.

رابعا : المجلات والدوريات

44. بشير ابرير وآخرون ،مفاهيم التعليمية بين التراث اللساني والدراسات اللسانية الحديثة، دار المسيرة، الجزائر،2009.

45. محمد خان ، منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD ، منشورات مخبر اللسايات واللغة العربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر، ط1 ، 2011م.

فهرس الجداول

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب جنس المعلمين	31
جدول رقم (02): زيع أفراد العيّنة حسب السن	32
جدول رقم 03: زيع العيّنة حسب الشهادة	33
جدول رقم (04): زيع أفراد العيّنة حسب التقدمية في المنصب	34
جدول رقم(05): يّن اختيار الأستاذ تدريس مادة للّغة العربية	35
جدول رقم(06): ماذا يفضل الأستاذ في مادة اللغة العربية	36
جدول رقم (07): يبين سبب اختيار البلاغة	37
جدول رقم (08): خاص يطريقة تدريس البلاغة	38
جدول رقم (09): خاص برأي الأستاذ سبب اختيار الطريقة الاستنباطية	39
جدول رقم (10): خاص باعتماد المقاربة التعليمية الجديدة في تدريس الصور البلاغية	40
جدول رقم (11): خاص باعتماد الأستاذ في تدريس الصور البلاغية على دمجها في نشاط القواعد	41
جدول رقم (12): خاص برأي الأستاذ في ضرورة ربط درس البلاغة بدرس القواعد	42
جدول رقم (13): يحدد الأستاذ مكمن الصعوبة في مادة البلاغة العربية	43
جدول رقم(14): خاص بالطريقة الأمثل لتعليم الصور البلاغية	44
جدول رقم (15): خاص بالتفاعل في الصف المدرسي أثناء تعليم الصور البلاغية	45
جدول رقم (16): خاص بمدى تحقق الاستيعاب لدى المتعلم ادروس البلاغة المقدمة	46
جدول رقم(17): خاص باستطاعة المتعلم على استصاغة جماليات البلاغة و توظيفها	47
جدول رقم (18) : اص بأهداف درس البلاغة وسن المتعلم وا ٍمكاناته و رغباته	48
جدول رقم (19):خاص بملاحظة تطور والقدرة على و الابداع في كلام المتعلم من خلال البلاغة	49
جدول رقم (20): خاص بموضوعات البلاغة هل فيها تجديد	50
جدول رقم (21): خاص بالمساحة التي ياخذها درس البلاغة من أنشطة اللغة العربية	51
جدول رقم (22) :خاص بتعريفات المصطلحات البلاغية هل تقدم بشكل دقيق وواضح في الكتاب المدرسي	52
جدول رقم (23) :خاص بالشواهد المدرجة في الكتاب المدرسي هل تدعم هذه المصطلحات	53
جدول رقم (24) : خاص بالاجابة إذا كانت نعم	54
جدول رقم (25): خاص بضرورة تجديد الشواهد	55

جدول رقم (26) : خاص بآليات التقييم هل تعكس مدى فهم المتعلمين للبلاغة العربية	56
جدول رقم (27): خاص بسبب عدم استجابة المتعلم بصورة إيجابية أثناء التقييم	57
جدول رقم(28): خاص ببرنامج البلاغة العربية للسنة الثانية ثانوي هل يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية	58
جدول رقم (30) : خاص بالإصلاحات المتبناة من قبل وزارة التربية	59

فهرس الأشكال

شكل(01): يوضح القطاع الدائري للعينة حسب جنس المعلمين	31
الشكل(02): توزيع أفراد العينة حسب السن	32
الشكل (03): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	33
الشكل (04): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	34
الشكل (05): يبين اختيار الأستاذ تدريس مادة اللّغة العربية	35
الشكل(06): ماذا يفضل الأستاذ في مادة اللغة العربية	36
الشكل(07): يبين سبب اختيار البلاغة	37
الشكل(08): خاص بطريقة تدريس البلاغة	38
الشكل(09): خاص برأي الأستاذ سبب اختيار الطريقة الاستنباطية	39
الشكل(10): خاص باعتماد المقاربة التعليمية الجديدة في تدريس الصور البلاغية	40
الشكل(11): خاص باعتماد الأستاذ في تدريس الصور البلاغية على دمجها في نشاط القواعد	41
الشكل(12): خاص برأي الأستاذ في ضرورة ربط درس البلاغة بدرس القواعد	42
الشكل(13): يحدد الأستاذ مكمن الصعوبة في مادة البلاغة العربية	43
الشكل(14): خاص بالطريقة الأمثل لتعليم الصور البلاغية	44
الشكل(15): خاص بالتفاعل في الصف المدرسي أثناء تعليم الصور البلاغية	45
الشكل(16): خاص بمدى تحقق الاستيعاب لدى المتعلم أدروس البلاغة المقدمة	46
الشكل(17): خاص باستطاعة المتعلم على استصاغة جماليات البلاغة و توظيفه	47
الشكل(18): اص بأهداف درس البلاغة وسن المتعلم وا إمكاناته و رغباته	48
الشكل(19): خاص بملاحظة تطور والقدرة على والابداع في كلام المتعلم من خلال البلاغة	49
الشكل(20): خاص بموضوعات البلاغة هل فيها تجديد	50
الشكل(21): خاص بالمساحة التي ياخذها درس البلاغة من أنشطة اللغة العربية	51
الشكل(22): خاص بتعريفات المصطلحات البلاغية هل تقدم بشكل دقيق وواضح	52
الشكل(23): خاص بالشواهد المدرجة في الكتاب المدرسي هل تدعم هذه المصطلحات	53
الشكل(24): خاص بالاجابة إذا كانت نعم	54
الشكل(25): خاص بضرورة تجديد الشواهد	55
الشكل(26): خاص بآليات التقييم هل تعكس مدى فهم المتعلمين للبلاغة العربية	56
الشكل(27): خاص بسبب عدم استجابة المتعلم بصورة إيجابية أثناء التقييم	57

الشكل(28): خاص ببرنامج البلاغة العربية للسنة الثانية ثانوي هل يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية	58
الشكل(30): خاص بالإصلاحات المتبناة من قبل وزارة التربية	60

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة	أ-د
الفصل الأول: التعليم والبلاغة الإطار المفاهيمي	06-24
أولا : تعريف التعليم	07
1 - لغة	07
2 - تعريف التعليم اصطلاحا	07
3 - مبادئ التعليم	08
4 - خصائص التعليم	09
5 - شروط التعليم	09
ثانيا: مفهوم البلاغة	14
1 -لغة	14
2 -البلاغة اصطلاحا	14-15
3 - علوم البلاغة	16-19
4 -أسس تدريس البلاغة	19
5 -أهداف تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية	20
6 -طرائق تدريس البلاغة	20-24
الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية إجراءاتها المنهجية	25-61
أولا:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	26
1. المنهج المتبع	26
2. الدراسة الاستطلاعية	27
1.2 مجتمع الدراسة	27
2.2 عينة الدراسة	28
3.2 مجال الدراسة	28
4.2 أدوات الدراسة	29
1.4.2 الاستبيان	29
2.4.2 الملاحظة	30
3.4.2 الاختبار الأدائي	30

3. الأساليب الإحصائية	**30**
ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية	**31**
1. نتائج الدراسة المستخرجة من الاستمارة الموجهة للمعلمين	**63- 31**
الخاتمة	**64- 63**
قائمة المصادر والمراجع	**69- 65**
فهرس الجداول	**72- 70**
فهرس الأشكال	**75- 73**
فهرس المحتويات	**78- 76**
الملاحق	
الملخص	

قائمة الملاحق

الملخص

المـــــلخـــــص

يعد موضوع تعليم الصور البلاغية للسنة الثانية من المرحلة الثانوية موضوعا تعليميا ينتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية ، وتعليمية اللغات والتي من أهم انشغالاتها التعليم وسبل تقويمه ، والنظر إلى الطرائق المتبعة في إيصال المعلومة والعوائق التي تعترض سبيل العملية التعليمية على أرض الواقع ، وا ٍيجاد التفسير العلمي اللازم لها.

وهدفنا من هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع تعليم البلاغة العربية باعتبارها فرع من فروع اللغة العربية ، وتأتي البلاغة لتحقق بعضا من وظائف اللغة للمتعلمين ،فهي مادة تكشف عن دقة اللغة العربية و أسرارها وتنمي فيهم حاسة التذوق وتأدية المعنى المراد بعبارة سليمة فصيحة وبأسلوب فني أدبي جميل وذلك من خلال تمكينهم من التعرف على علوم البلاغة العربية وا ٍلمامهم بما يحسن الكلام العربي .

وللإجابة عن إشكالية الموضوع قمنا بدراسة ميدانية استطلاعية وذلك بتوزيع استبانة على عينة من أساتذة اللغة العربية لبعض ثانويات وسط بسكرة تخص مادة البلاغة العربية معرفة الطريقة التي تدر ّس بها هذه المادة ومعرفة نوعية الأساليب المستخدمة لعرض الدروس ،وانطلاقا من معطيات البحث والمعالجة الإحصائية لتلك المعطيات تبين لنا أن دروس البلاغة لم تحقق غايتها المنشودة في تنمية لغة المتعلمين هذا ما أثبتته الدراسة والملاحظة وكذلك تصريحات الأساتذة ، كما أن كثافة البرنامج الدراسي وصعوبة المادة أدت إلى عزوف أغلب المتعلمين عن البلاغة العربية ، إضافة إلى عدم مراعاة طبيعة المتعلمين والفروقات الفردية أثناء التخطيط للمناهج التربوية ، و كذا الظروف المحيطة بالعملية التعليمية التعلمية ككل .

المـــلخـــص

Le sujet de l'enseignement des images théoriques pour la deuxième année du secondaire est un sujet pédagogique appartenant au domaine de la linguistique appliquée et à l'enseignement des langues, qui sont les préoccupations les plus importantes de l'éducation et les moyens de l'évaluer. Il est également considéré comme les méthodes utilisées pour communiquer l'information et les obstacles au processus éducatif sur le terrain. .

L'objectif de cette étude est de mettre en évidence la réalité de l'enseignement de la rhétorique arabe en tant que branche de la langue arabe et vient la rhétorique pour accomplir certaines des fonctions de la langue pour les apprenants, c'est un article qui révèle la précision de l'arabe La langue et les secrets et développer le sens du goût et la performance de la signification des mots un son sain et une belle technique littéraire En leur permettant de connaître la rhétorique arabe et leur connaissance de ce qui améliore le discours arabe.

Afin de répondre au problème du sujet, nous avons mené une enquête de terrain en distribuant un questionnaire sur un échantillon de professeurs de langue arabe dans des écoles secondaires au milieu de Biskra pour la langue arabe afin de connaître la méthode d'étude de cet article Et la qualité des méthodes utilisées pour présenter les leçons. Que les leçons de la rhétorique n'ont pas atteint l'objectif souhaité dans le développement de la langue des apprenants, comme l'ont démontré l'étude et l'observation, ainsi que les déclarations des professeurs et l'intensité du cours et la difficulté de l'article a conduit à La réticence de la plupart des apprenants sur la rhétorique arabe, considérant la nature des apprenants et les différences individuelles lors de la planification des programmes d'études, ainsi que les circonstances entourant le processus éducatif dans son ensemble.